

## ” فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ”

د/ رشا عبد الكريم حامد الأحمدي / د/ أكرم محمد سالم بريكيث

### • مستخلص البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف طالبات الصف الثاني الثانوي في المهارات النحوية، وإسهاماً في حل هذه المشكلة فقد هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت لذلك أداتين هما: قائمة المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، واختبار تحصيلي لقياس المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ومادتين بحثيتين هما: دليل المعلمة، والطالبة، وبعد أن تحققت الباحثة من صدق وثبات أداتي البحث شرعت في تطبيقهما على عينة البحث المكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي مقسمات إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة البحث وللوصول إلى نتائج البحث، من هذه الأساليب: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألف كرونباخ، ومعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى: التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، وجميع هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: الاهتمام بتنمية المهارات النحوية عند تخطيط مقررات النحو، ونشر الوعي بين المعلمات والطالبات بأهمية المهارات النحوية وأهمية تنميتها لدى الطالبات، وعقد دورات تدريبية للمعلمات والطالبات لتعريفهن باستراتيجية الفصول المقلوبة والتقويم البديل وأهميتهما في العملية التعليمية. كما اقترحت الباحثة إجراء أبحاث مستقبلية، منها: فاعلية الدمج بين استراتيجية الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، فاعلية الدمج بين استراتيجية الفصول المقلوبة واستراتيجية أخرى في تنمية المهارات النحوية، فاعلية الدمج بين أساليب التقويم البديل واستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات النحوية.

الكلمات المفتاحية: الفصول المقلوبة - التقويم البديل - المهارات النحوية

*Efficacy of a Proposed Teaching Strategy Based on Blending Flip Classes and Authentic Assessment in Developing Grammatical Skills among Female Students of Second-Year in Secondary School*

*Rasha Abdul-Kareem Hamed,*

*Dr. Akram Mohammed brekit*

### Abstract :

Problem of study have been stated in the weakness of female students in third year secondary school in grammatical skills, and to contribute in solving this problem, the study aimed to explore the efficacy of a proposed

*teaching strategy based on blending flip classes and authentic assessment in developing grammatical skills among female students of second-year in secondary school. or achieving the objectives of study, the researcher has been used the semi-experimental approach, based on two group design: experimental and control, and built two tools: grammatical skills checklist, suitable for second year of secondary school, and achievement test for assessing grammatical skills among female students of second year secondary school, and two research materials: teacher guide and student guide, After the researcher verified the validity and reliability of the research tools started to be applied to the sample consisting of 40 female students from the second grade secondary dividers into two groups (experimental and control group), and the researcher used a range of statistical methods to ensure validity and reliability of search tool and access to Search results from these methods: the arithmetic mean, standard deviation, and coefficient A Cronbach, and the coefficient of ease and difficulty and the coefficient of discrimination, and analysis of variance associated (ANCOVA), and after the necessary statistical analyzes researcher found the following results: There are significant differences at the level (0.05 ) between the mean scores of students in the experimental and control groups in the dimensional collection of grammatical skills at the level knowledge; comprehension; application; analysis; synthesis; evaluation, and all these differences were in favor of the experimental group In the light of results of study, researcher proposed some recommendations : making a good interest of developing grammatical skills during planning of grammar courses, spreading awareness among teachers of the importance of grammatical skills, and its importance for students. Researcher also proposed future researches such as: efficacy of blending of teaching strategy based on blending flip classes and authentic assessment in developing grammatical skills among students of intermediate schools, efficacy of blending of teaching strategy based on blending flip classes and other strategies in developing grammatical skills*

**key words: Flipped Classroom, authentic assessment, grammatical skills**

#### • المقدمة

يعد النحو سنام اللغة العربية ومركز ضبط جملها وأسايبها، حيث يعد أساس فنون ومهارات اللغة؛ فهو الرافد لها، والمعين الذي تستقي منه أصولها، وهو المقدم عليها، فمتى صحّت قواعد النحو استقام اللسان، ووضح البيان، ومتى ضعفت قواعده اضطرب الكلام وعجز عن التوضيح، فلا قراءة صحيحة ولا تحدّث ولا استماع.

وقد أكد الدليمي (٢٠١٣م) على أهمية النحو بقوله: "والنحو فنٌ هندسيّة الجملة؛ لارتباطه القوي بالمعنى ودلالته عليه، فقواعد العربية هي التي تنظم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات" (ص٣٥).

والجدير بالذكر أن التربية الحديثة أصبحت تركز على إتقان الطلبة لمهارات العلوم المختلفة، حيث أصبحت المهارات تشكل جزءاً رئيساً في التعليم، ولذا فقد أصبحت مهارات النحو محط عناية واهتمام من قبل المؤلفين والباحثين، الذين نادوا بضرورة الاهتمام بها والتركيز عليها أثناء تدريس النحو.

ومهارات النحو تشمل كل ما ورد في ألفية ابن مالك من مباحث نحوية وصرفية، سواء ضمها مقرر دراسي أم لا، والمتعلم يمارس مهارات النحو من خلال عملية عقلية بحتة يتمخض عنها ضبط صحيح للكلمات ونطق سليم، بالإضافة إلى تصويب ما انحرف من التراكيب من الناحية النحوية والصرفية (عطا، ٢٠٠٦م، ص ٢٩٨).

والمأمل لمستويات الطلبة في النحو يجد ضعفاً عاماً في شتى المراحل التعليمية، فقد توصلت مجموعة من الدراسات إلى ضعف الطلبة في تحصيله ومنها دراسة اللامي (٢٠٠٠م)، دراسة الحبيشي (٢٠٠٨م)، والزهراني (٢٠٠٨م)، والعيساوي (٢٠١١م) وقد أرجع الباحثون أسباب الضعف إلى قصور الطرق المستخدمة في تدريس النحو، بالإضافة إلى عدم التنوع في أساليب التقويم.

والمأمل لميادين التعليم يلحظ التطور في طرق التدريس واستراتيجياته، فقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات التي تهدف في جوهرها إلى التركيز على الطلبة وجعلهم محوراً للعملية التعليمية، فهم من خلالها عناصر نشطة، فاعلة، متعاونة، كما أن هذه الاستراتيجيات تسعى إلى صقل التعلم الذاتي لبناء أجيال تسعى دوماً إلى التعلم، بالإضافة إلى أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

ومن استراتيجيات التدريس الحديثة استراتيجية الفصول المقلوبة والتي يتم من خلالها تدريس الطلبة خارج الحصة الصفية عبر فيديوهات تعليمية توضع على الإنترنت، يقوم الطلبة من خلالها بفهم المفاهيم والأفكار في المنزل، وفي الصف يتم مناقشة الطلبة حول ما تعلموه في المنزل، بالإضافة إلى القيام بالتطبيقات والتدريبات المتنوعة (الشرمان، ٢٠١٥م، ص ١٦٤).

ولقد لاقت استراتيجية الفصول المقلوبة اهتمام الباحثين، حيث بحثوا في فاعليتها في التعليم كدراسة مي آل فهيد (٢٠١٤م)، ودراسة أركوس Arcos (٢٠١٤م) ولقد أسفرت نتائج الدراستين عن آثار إيجابية لاستخدام الفصول المقلوبة في التعليم.

وفي معرض الحديث عن استراتيجيات التدريس لا بد من الإشارة إلى أن استراتيجية التدريس لا بد وأن يرافقها أسلوب تقويم يدعمها ويرفدها؛ حتى تُؤتي أكلها؛ ولكي يكون المعلم من خلال التقويم على علم ودراية بتقديم

طلبته، ويمدى ما حققوه من إنجاز، وما هم في حاجته من تعديل وإصلاح لا عوجاج قد يطرأ على تعلمهم ويحول دون فهمهم.

وعلى الرغم من أهمية التقويم ودوره في المنظومة التعليمية إلا أنه قد يكون عائقاً يحول دون تقدم الطلبة في المواد التعليمية بشكل عام وفي النحو بشكل خاص، فقد ذكر إبراهيم وخلف الله (٢٠١٠م، ص ١٨١) في مجمل حديثهما عن أسباب ضعف الطلبة في النحو، أن السبب قد يعود إلى أساليب التقويم التي لا تقيس مستوى الطلبة في الاستخدام الفعلي لقواعد اللغة العربية في المواقف اللغوية، بل تركز على الحفظ والاستظهار؛ لذا فإن ميدان تعليم النحو بحاجة إلى إدخال أنماط جديدة من التقويم.

ويعد التقويم البديل من أنماط التقويم الحديثة التي يشجع التربويون على الأخذ بها، والذي يتطلب التنوع في الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة لقياس الأداء الحقيقي للطلاب، والحكم على مستواه (العبيسي، ٢٠١٠م، ص ٤٣).

وتأسيساً على ما تقدم من ضعف الطلبة في المهارات النحوية، والحاجة إلى البحث عن استراتيجية تدريس وأسلوب تقويم يعالجان هذا الضعف، فإن الباحثة تقترح استراتيجية تقوم على الفصول المقلوبة والتقويم البديل لتنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

#### • مشكلة البحث وأسئلته :

التأمل للأدبيات المعنية بفروع اللغة العربية، لا يجد فرعاً من هذه الفروع تحدثت الكتاب عن ضعف الطلبة فيه كما تحدثوا عن النحو، وهذا الضعف هو أمر واقعي وملمس لا يمكن إنكاره، وقد عانت الباحثة من هذا الضعف من خلال الممارسات التعليمية لها داخل أروقة التعليم لعدة سنوات، وقد أرجع الكتاب والباحثون سبب الضعف إلى عدة أمور منها: طرق التدريس المعتادة التي أفقدت العملية التعليمية فاعليتها كما حرمت الطلبة من التعلم النشط، بالإضافة إلى عدم جدوى بعض أساليب التقويم المستخدمة.

ولمحاولة معالجة ضعف الطالبات في النحو؛ فإن الباحثة تقترح استراتيجية تقوم على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل والتي قد تكون فاعلة في تنمية المهارات النحوية.

وتأسيساً على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتلخص في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤال الفرعي الآتي: ما المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي؟

### • أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى:
  - ◀ تحديد المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي .
  - ◀ التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
  - ◀ الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى (التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) بعد ضبط التحصيل القبلي.

### • أهمية البحث :

- تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:
  - ◀ قد تفيد الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى عينة البحث.
  - ◀ قد يوجه البحث الحالي نظر القائمين على تأليف المناهج وطرائق تدريسها، بضرورة الأخذ في الحسبان المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي.
  - ◀ تأتي الاستراتيجية المقترحة مواكبة لتوجهات وزارة التعليم التي تنادي بضرورة تفعيل الاستراتيجيات الحديثة، ودمج التقنية في التعليم، بالإضافة إلى الأخذ بأساليب التقويم الحديثة.
  - ◀ يقدم البحث الحالي اقتراح للدمج بين استراتيجية الفصول المقلوبة والتقويم البديل مما قد يثري المكتبة التربوية.
  - ◀ قد يفتح البحث الحالي الأفاق أمام الباحثين والباحثات لإجراء أبحاث مشابهة .

### • حدود البحث :

#### • الحدود المكانية :

- اقتصر البحث على طالبات الصف الثاني في الثانوية الخامسة عشر بالمدينة المنورة، وقد تم اختيار طالبات الصف الثاني الثانوي لما لامسته الباحثة من ضعفهن في المهارات النحوية خلال تدريسها لهن.

#### • الحدود الزمانية :

تم إجراء البحث في العام الدراسي ١٤٣٥ .

#### • الحدود الموضوعية :

- تمثلت الحدود الموضوعية للبحث الحالي في الآتي:
  - ◀ بعضي المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي عند مستوى التعرف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

◀ بعض موضوعات كتاب النحو المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي ، حيث تناول البحث الموضوعات الآتية: أقسام الفاعل - كيفية بناء الفعل للمجهول - ما ينوب عن الفاعل (حيث تعد هذه الموضوعات من أساسيات بناء الجملة الفعلية).

◀ أساليب التقويم البديل الآتية: تقدير الذات، التقويم بالتواصل، التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالقلم والورقة.

#### • مصطلحات البحث :

#### • الفصول المقلوبة (Flipped Classroom):

يعرفها ماركو Marco (٢٠١٠م) بأنها: "استراتيجية تدريس تجعل الطالب يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يطلب منه أولاً قراءة جزء من الكتاب المدرسي بعد المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة كدروس الفيديو المعدة مسبقاً من المعلم، ثم بعد ذلك يناقش فيه في الحصة، ويمارس عدداً من الأنشطة مع زملائه، كما يقوم بتقييم مدى تمكنه من الموضوع" (ص٤٦).

كما تعرفها مؤسسة إيكوس EDUCAUSE (٢٠١٢م) بأنها: "نموذج تربوي تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج آخر، يقوم فيه الطلاب بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة بمنزلهم، في حين يتحول وقت الحصة إلى ورشة تدريبية" (ص١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: استراتيجية تقوم على قلب العملية التعليمية، بحيث يتم عرض محتوى دروس النحو من خلال مقاطع فيديو، تشاهدها طالبات الصف الثاني الثانوي في المنزل، وفي الحصة يتم استثمار الوقت بالتدريبات والأنشطة.

#### • التقويم البديل:

يعرف العبسي (٢٠١٠م) التقويم البديل بأنه: نوع من التقويم يهتم بشكل كبير بأداء الطالب، بحيث يكون مسؤولاً عن الأعمال التي يقوم بها (ص٤٣)، وتعرفه سوسن مجيد (٢٠١١م) بأنه "العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس؛ لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص، والتقدير، وإصدار الحكم على مدى تعلم الطالبة من معارف ومهارات واتجاهات" (ص٥٥)، ويعرف إجرائياً بأنه: نوع من أنواع التقويم يهتم بأداء طالبات الصف الثاني الثانوي في المهارات النحوية المستهدفة باستخدام أساليب متنوعة كأسلوب تقدير الذات والمؤتمرات والمعارض.

#### • المهارات النحوية:

تُعرف المهارات النحوية بأنها "أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة، والدقة، والفهم، مع مراعاة القواعد النحوية المنطوقة والمكتوبة" (عليان، ٢٠٠٠م،

ص ٧)، وتُعرّف المهارات النحوية إجرائياً بأنها: عملية عقلية وأدائية تقوم بها طالبات الصف الثاني الثانوي في سرعة ودقة، بحيث يتم من خلالها تعرّف القواعد النحوية وفهما وتطبيقها، بالإضافة إلى تحليلها وتركيبها وتقويمها.

#### • الإطار النظري :

#### • الفصول المقلوبة :

#### • نشأة الفصول المقلوبة:

المتبع للجدور التاريخية للفصول المقلوبة يجدها تعود إلى تاريخ غير محدد، كما أنه لا يوجد اتفاق عام حول أول من استخدم هذه الاستراتيجية، إلا أن المتفق عليه أن الفصول المقلوبة هي شكل من أشكال التعلم المدمج والذي تمتد جذوره إلى ما بعد إدخال التعلم الإلكتروني إلى التعليم، وممن كان لهم السبق في مجال استخدام الفصول المقلوبة بيكر Baker (٢٠٠٠م، ص ٩) حيث ذكر أن فكرة استخدام التقنية في نقل المادة خارج الفصل كانت تراوده منذ عام ١٩٨٢م، إلا أنه لم يجد الطريقة المناسبة لذلك، ومع ظهور نظام لإدارة المحتوى التعليمي على الإنترنت استطاع إيصال شرائح الكرونية للمحاضرات التعليمية عبر الإنترنت للطلبة.

أيضا ممن كانت لهما تجارب أولية في استخدام الفصول المقلوبة بيرجمان وسامز (٢٠١٤م، ص ٢٨ - ٣٤) حيث عمدا في عام ٢٠٠٧م إلى تسجيل وبت الدروس للطلبة عبر الإنترنت، وكان دافعهم نحو هذه الخطوة هو مساعدة الطلبة غير القادرين على الحضور لبعض الحصص المدرسية، إلا أنهم لاحظوا أن المقاطع التعليمية جذبت حتى من حضر الدرس، مما دفع بيرجمان وسامز إلى توسيع استخدامهم للفصول المقلوبة.

وفي معرض الحديث عن نشأة وتطور الفصول المقلوبة فإن من الجهود التي لا بد أن يُنظر لها بعين الاعتبار، ما قامت به أكاديمية خان التعليمية، حيث ذكر تيكير Tucker (٢٠١٢م، ص ٣٠) أن الأكاديمية قد ساعدت بشكل كبير على التوسع في تطبيق الفصول المقلوبة، وهي عبارة عن موقع إلكتروني يقدم خدماته بالمجان، من خلال عرض ما يتجاوز ١٣٠٠ فيديو في مختلف المواد التعليمية، حيث يتم تصميم الدروس بشكل يحاكي الواقع، وهو في الوقت ذاته يتيح للمعلمين متابعة طلابهم ومعرفة مدى التقدم المحرز.

#### • خطوات التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة:

من خلال مطالعة الأدبيات المعنية باستراتيجية الفصول المقلوبة، لم يتم الوقوف على نموذج ثابت لخطوات تطبيقها، حيث أشارت مؤسسة إدكوس EDUCAUSE (٢٠١٢م، ص ١) أن مصطلح الفصول المقلوبة يستخدم بشكل واسع النطاق ليشير إلى أي بنية فصلية توفر مقاطع تعليمية تشاهد في المنزل، يليها تمارينات وأنشطة صفية.

وحيث إنه لا يوجد نموذج محدد لممارسة استراتيجية الفصول المقلوبة فيمكن الاسترشاد بالنماذج المقترحة التي أشارت إليها الأدبيات حيث ذكرت مؤسسة إدكوس EDUCAUSE (٢٠١٢م، ص ١) أنه من النماذج الشائعة الاستخدام عند تطبيق هذه الاستراتيجية، اتباع الخطوات الآتية:

◀ مشاهدة عدة مقاطع تعليمية دفعة واحدة، تبلغ مدة عرض كل منها وقت يتراوح بين خمس إلى سبع دقائق.

◀ تقديم اختبارات شفوية أو أنشطة ضمن العروض التعليمية؛ لتقييم مستوى تعلم الطالبات، وتقديم التغذية الراجعة من خلال إعادة عرض المقطع.

◀ إجراء مناقشات جماعية في الفصل حول ما تم تعلمه، وتحويل الفصل إلى ما يشبه العمل للإبداع والتعاون وممارسة المعارف والمهارات المتعلمة.

◀ تقسيم الطالبات إلى مجموعات، بناء على المشاكل الشائعة بينهن في التعلم.

كما أوردت ابتسام الكحيل (٢٠١٥م، ص ١٣٠، ١٣٣) نموذج يتكون من مرحلتين عند تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة وهما:

◀ المرحلة الأولى (المنزلية): اكتشاف المفهوم وإيجاد المعنى: حيث تتسم أنشطة العرض في هذه المرحلة بالوضوح والتركيز حتى يسهل اكتشاف المفهوم، كما تتم صياغة بعض الأسئلة في الفيديو التفاعلي حول المضمون الذي تمت مشاهدته، وللمعلمة الخيار في إظهار الإجابة أو إخفائها بأسلوب تفاعلي.

◀ المرحلة الثانية: التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة: حيث يشترط لأنشطة هذه المرحلة أن تكون قائمة على الانتقال والتخطيط، وأن تحقق الكفايات وتناسب مع المادة التعليمية، كما أن يتم تحليل محتوى المادة إلى عناصره الأساسية ومن ثم صياغة الأنشطة والمهام.

ولعل من المناسب القول بأن عدم وجود خطوات ثابتة لتطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة يفتح المجال أمام المعلمة لتطويع خطوات الاستراتيجية وفق ما يناسب بيئة التعلم لديها وطبيعة طالباتها والذكاءات المتعددة لديهن، كما يُفسح المجال لها لدمج الاستراتيجية باستراتيجيات تدريس أخرى، بالإضافة إلى استخدام أساليب متنوعة للتقويم في الفصل الدراسي كالتقويم البديل وغيره

#### • أدوات التقنية المستخدمة في استراتيجية الفصول المقلوبة:

ترى ابتسام الكحيل (٢٠١٥م، ص ٩٦) أن من الاشتراطات الأساسية لقلب الفصل الدراسي استخدام الفيديو السمعي والبصري، خصوصاً الفيديو التفاعلي الذي يكون أكثر نفعاً وأبقى أثراً.

في حين يذكر بيرجمان وسامز (٢٠١٤م، ص ١٦٧) أنه لا تستخدم كل الفصول المقلوبة مقاطع الفيديو التعليمية كأداة تعلم، حيث لا يتمركز الفصل المقلوب حول هذه المقاطع، وإن كان الأشهر استخدامها.



وترى الباحثة أنه مع المزايا العديدة للتعليم عبر مقاطع الفيديو، إلا أن إنتاج هذه المقاطع قد يكون عائقاً أمام بعض المعلمين، وبالتالي مع توفر عدة برامج وأدوات إلكترونية يمكن الاستغناء عن مقاطع الفيديو، حيث يمكن للمعلمة أن تنفذ الدرس عبر مقاطع صوتية ترسل عبر مجموعات الدردشة للطالبات، أو نشر الدرس عبر المدونات التعليمية أو عبر الفيس بوك وفتح المجال للطالبات للمناقشة والحوار، وإن كان لمقاطع الفيديو الأفضلية إذا سهل إعدادها واستخدامها.

وفضاء الإنترنت والتقدم التقني الهائل في برامج ومواقع إنتاج المقاطع التعليمية التفاعلية يمثلان خيارات عديدة أمام معلمة الفصل المقلوب لاستخدام ما تراه مناسباً لها ولقدراتها، فمن الأدوات والمواقع المجانية التي يمكن استخدامها في إنتاج العروض التعليمية ما أورده الشerman (٢٠١٥م، ص ٢٠٣-٢٠٤):

« Screen-o-matic وهو موقع مجاني، ويمكن العمل عليه من خلال الإنترنت، كما أنه يسمح باستخدام الكاميرا للتسجيل ورفع الفيديو مباشرة على اليوتيوب أو للمواقع الأخرى.

« موقع (https://present.me) وهو يتيح التسجيل عبر الكاميرا، كما يتيح زمن تسجيل يصل إلى ١٥ دقيقة.

« برنامج كامتازيا ستوديو (Camtasia studio) وهو يعد من البرامج الاحترافية، كما يحتوي على العديد من الإمكانيات التي تسهل عملية إنتاج الفيديوهات وتزيد من جودتها من خلال العديد من الإضافات.

ومن خلال تجول الباحثة في الإنترنت، أمكن لها الوقوف على مجموعة من المواقع التي تقدم خدمة إنتاج العروض التفاعلية منها:

« موقع prezi: وهو موقع إلكتروني يتيح تصميم العروض التفاعلية الجاذبة، حيث يجمع بين الحركة والتكبير للتركيز على النقاط المهمة في الدرس، كما يمكن من خلاله تصدير العروض وحفظها على الأجهزة الإلكترونية، والموقع متاح على الرابط الآتي: https://prezi.com/features

« موقع emaze: وهو أيضاً موقع إلكتروني يقدم خدمة إنشاء العروض التفاعلية بسهولة من خلال توفير مجموعة من القوالب الجاهزة، كما يتيح تنفيذ تصاميم ثلاثية وثنائية الأبعاد، ويمكن الوصول إليه من خلال الرابط الآتي: https://www.emaze.com/ar /

« موقع Pow Toon: يمكن من خلاله إنتاج ملفات فيديو وعروض لرسوم متحركة، كما يتيح إضافة الصوت والصورة، بالإضافة إلى توفيره خدمات مجانية، وخدمات أكثر فاعلية مقابل رسوم سنوية أو شهرية، وهو متاح على الرابط الآتي: http://www.powtoon.com /

ومن البرامج السهلة والمتوفرة في أغلب أجهزة الحاسب الآلي برنامج البوربوينت (PowerPoint)، حيث تتوفر مهارات استخدامه عند نسبة كبيرة

من المعلمات، كما يمكن الاستعانة ببرنامج سويش (SWiSH) الذي يقدم عروضاَ فلاحية تفاعلية مشوقة.

• مميزات استراتيجية الفصول المقلوبة:

استراتيجية الفصول المقلوبة التي تقوم على فلسفة عكس التيار في التعليم والتعلم، وقلب موازين الفصل الدراسي، واستثمار وقت الحصة بالأنشطة والتدريبات التي تصقل التعلم، وإكساب الطالبات مهارات التعلم الذاتي، واستثمار أدوات التقنية الحديثة، كل الأمور السابقة وغيرها أكسبها مجموعة من المميزات التي جعلتها من الاستراتيجيات المهمة في العملية التعليمية.

وقد أشارت مجموعة من الأدبيات إلى جملة من المميزات لاستراتيجية الفصول المقلوبة منها: (Herreid & Schiller؛ EDUCAUSE,2012,p1)؛ (Brunsell & Horejsi,2013,p10؛ Roehl et al.,2013,p47؛ 2013,p62):

« تتيح للطالبة التحكم في المقطع التعليمي، إذ يمكنها مشاهدة المقطع وإعادة مشاهدته، أو الإسراع في جزء أو الإبطاء في آخر.

« تفيد الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة كضعيفات السمع، أو من تعاني من صعوبات تعلم.

« توفر مقاطع تعليمية يمكن للطالبات متابعتها وتحميلها على مدار ٢٤ ساعة خلال الأسبوع.

« تحفيز الطالبات من خلال الأعمال التعاونية المقامة في الحصة على التواصل الاجتماعي والعمل سوياً.

« القيام بحل الواجبات في الفصل يسمح للمعلمات باكتشاف الصعوبات التي تعاني منها بعض الطالبات، كما تمكنهن من معرفة الطريقة التي تلجأ إليها الطالبات عند حل الأنشطة المختلفة.

« زيادة الوقت لكل طالبة مع المعلمة، مما يعطي فرصة أكبر لتطوير العلاقة الإيجابية بينهما.

« ينصب الاهتمام في الحصة على الطالبات الأقل تحصيلاً، مع عدم تهميش الطالبات المتفوقات.

« تمكن الطالبات من المضي قدماً في المواد الدراسية حتى عند غياب المعلمة، فالمعلومات والمهارات المستهدفة تتم مشاهدتها في المنزل.

« متابعة الطالبات للدرس في المنزل يمكن الوالدين من أخذ فكرة عما تدرسه بناتهما، كما تستطيع الإدارة مشاهدة المقاطع مما يخلق جواً من الثقة والمسؤولية بين الإدارة والمعلمات.

« تساعد على تسهيل حياة المعلمة المهنية، حتى تتمكن من حفظ المقاطع التعليمية على صيغة فيديو بدلاً من تكرار المحتوى في كل درس أو تكرارها سنة بعد سنة.

• عيوب استراتيجية الفصول المقلوبة:

رغم ما تقدم من مزايا الفصول المقلوبة التي تضي عليها الكثير من الأهمية إلا أنها كغيرها من استراتيجيات التدريس لا تخلو من بعض العيوب التي قد تعيق مراحل تنفيذها واستثمار استخدامها في العملية التعليمية، فمن عيوب استراتيجية الفصول المقلوب (إدكوس EDUCAUSE، ٢٠١٢م، ص٢؛ الشerman، ٢٠١٥م، ص١٩٧ - ١٩٦):

- ◀ ضرورة توفر التقنية المناسبة وبالمستوى المناسب، حيث يتوقف عليها نجاح أو فشل استراتيجية الفصول المقلوبة.
- ◀ يحتاج إعداد المقاطع التعليمية إلى الكثير من الوقت والجهد المبذول.
- ◀ تتطلب مهارات تقنية جديدة لدى المعلمة والطالبة قد لا يكون من السهل تدريبهن عليها.
- ◀ عدم اقتناع بعض الطالبات بالتعلم عبر الإنترنت؛ وشعورهن بضرورة وجود المعلمة وجهاً لوجه أمامهن.
- ◀ ضرورة التغيير في منهجية وعقلية المعلمة، حيث تجد بعض المعلمات من الصعوبة التخلي عن "الأنا" لديها، عندما تنتقل من دور الملقنة إلى دور المرشدة والموجهة.

من جانب آخر فبعض هذه العيوب يمكن تفاديها، حيث ذكر بيرجمان وسامز (٢٠١٤م، ص١٦٨ - ١٦٩) من خلال تجربتهما الثرية في تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة أنهما قاما بتحميل المقاطع التعليمية على فلاشات واسطوانات للطلبة الذين لا تتوفر لديهم خدمة الإنترنت في منازلهم.

ولتفادي حاجة إعداد المقاطع التعليمية للكثير من الوقت والجهد، يذكر حمدان وآخرون Hamdan et al (٢٠١٣م، ص٤) أنه يمكن للمعلمات أن يستفدن من المقاطع التعليمية الموجودة على الإنترنت، كمقاطع الفيديو التعليمية الموجودة على موقع أكاديمية خان التعليمية أو موقع تيد - إد TED-ED على سبيل المثال، بالإضافة إلى أنه يمكن للمعلمة أن تحيل الطالبات إلى دروس في مواضيع خارج تخصصها للاستفادة العامة.

كما يرى بيرجمان وسامز Bergmann & Sams (٢٠١٢م، ص٢٠) أن عدم قدرة الطالبات على استيعاب وفهم طريقة استراتيجية الفصول المقلوبة لن يدوم طويلاً، حيث بمجرد مرور أسبوعين من تطبيق الاستراتيجية سوف تبدأ الأمور بالاستقرار، وسوف يصبح التعلم أكثر سهولة.

وبذلك يُستنتج أن عيوب استراتيجية الفصول المقلوبة ليست بالعائق أمام تطبيق الاستراتيجية، بل يمكن مجابتهها ومحاولة التغلب عليها بعدة طرق، متى ما توفرت العزيمة والرغبة في التغيير والاستفادة من التطور التربوي والتقني لدى المعلمات والطالبات.

• العلاقة بين استراتيجية الفصول المقلوبة وتدريس النحو:

بالنظر إلى الفصول المقلوبة من زاوية اتخاذها مبدأ التعلم الذاتي أساساً لها، وتشجيعها لاستخدام التقنية في بث المعرفة والمعلومات، وجد أنها تناسب التوجهات الحديثة للتعلم بشكل عام، وتدريس النحو بشكل خاص، حيث يرى الشيزاوي (٢٠١٠م، ص٣٧) أن إدخال مبدأ التعلم الذاتي في ميدان تعليم النحو يعد استجابة طبيعية لطبيعة العصر الحالي، عصر التفجر المعرفي والانتشار الثقافي، بل يعد أسلوب التعلم الذاتي من أنجح الأساليب وأكثرها فاعلية في تعلم النحو.

ويرى نصيرات (٢٠٠٦م، ص٥٢) أنه في عصر التقنيات وثورة المعلومات، لا يصح لمعلم العربية أن يكون أمياً في تعامله مع التقنيات الحديثة، فكثير من الدول أصبحت تجعل من إتقان الحاسوب متطلباً لدخول مهنة التعليم، فاستخدام التقنية ليس زينة، بل وسيلة لتطوير التعلم.

كما ذكر عاشور والحوامدة (٢٠١٠م، ص١٠٨ - ١٠٩) أنه إذا أردنا الارتقاء بمستوى القواعد النحوية علينا استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد، حيث يؤدي استخدامها إلى إضفاء الفاعلية والتشويق للدرس النحوي، ناهيك عما يترك من أثر نفسي لدى الطلبة بحيث تحب القواعد النحوية لهم (ص١٠٨ - ١٠٩).

ويرى الشيزاوي (٢٠١٠م، ص٣٨) أن الإنترنت يعد مناسباً لتعلم مهارات النحو؛ لأنه يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم، فهو يمنح الطالبة الفرصة المناسبة للتعلم، ويضع على أكتافها مسؤولية التعلم، كما أن فاعلية وإيجابية الإنترنت من شأنها أن تجعل الطالبة راغبة في التعلم، مستكشفة لما حولها، حريصة على التجديد دوماً.

كما يأتي استخدام الفصول المقلوبة في تدريس النحو مواكباً للاهتمامات التعليمية للمملكة العربية السعودية، حيث خرج المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد المقام في الرياض في خلال الفترة (١١ - ١٤) جمادى الأولى ١٤٣٦هـ بعدة توصيات من أبرزها: التركيز على التعلم الذاتي باعتباره موجهاً للتعلم اللامحدود، الإتاحة والوصول إلى المحتوى الرقمي وإثرائه في دعم منصة التعليم، وتوظيف الشبكات الاجتماعية التفاعلية في عملية التعليم والتعلم (<http://eli.elc.edu.sa/2015/node/299>).

• التقويم البديل :

• مفهوم التقويم البديل:

يعرفه العمري وشحادة (٢٠١٠م) بأنه: "مجموعة من الأساليب التقويمية، التي تتصل بالعالم الواقعي، تستخدمها المعلمة لتحقيق الأهداف التربوية

في التدريس بمجالاته المعرفية والوجدانية والنفسحركية، ويتم قياس أداء الطالبة من خلال مجموعات أساليب منها: الملاحظة، والخرائط المفاهيمية، وحل المشكلات، والمشروع، والاختبارات، وملف الأعمال" (ص ٢٥١).

وتعرّفه رافدة الحريري (٢٠١٢م) بأنه "التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، بحيث تختلف تلك المعرفة من سياق إلى آخر" (ص ٣٠٦).

ومن خلال مطالعة التعريفات السابقة، وجد أنها تشير إلى مجموعة من الصفات التي تميز التقويم البديل عن غيره وهي:

« يعتمد التقويم البديل في إطلاق الأحكام وقياس الأداء على مجموعة من الأساليب المتنوعة كالتقويم القائم على الأداء، وملف الإنجاز، والتقويم الذاتي وغيرها من الأساليب المتعددة.

« يتخذ من محاكاة الواقع وتمثل البيئة الطبيعية أساساً له عند تقويم الطالبات.

« شامل لجميع جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والنفسحركية، كما يمتد ليشمل الطالبة والمنهج وسياسة التعلم.

#### • أهداف التقويم البديل:

أهداف التقويم والمساعي التي كان يهدف لتحقيقها تبدلت وتغيرت مع التطورات التربوية التي لحقت ميادين التعليم، لذا فقد جاء التقويم البديل ليحقق مجموعة من الأهداف متواكبة مع هذه التطورات، حيث يهدف إلى (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩م، ص ١٨-١٩؛ القفاص، ٢٠١١م، ص ١٠٧-١٠٨)

« تنمية قدرة الطالبات على التقويم الذاتي.

« تنمية مهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى المهارات الأساسية.

« التركيز على عمليات التعلم والنتائج الختامية.

« استخدام بدائل متعددة لتقويم الطالبات.

« تقويم الكفايات الأساسية للتعلم.

« الدخول في جوهر التعلم؛ بهدف مساعدة الطالبات عليه.

#### • أساليب التقويم البديل:

##### • أسلوب التقويم المعتمد على الأداء:

يعني "قيام الطالبة بأداء عملي يظهر مدى إتقانها لما اكتسبت من مهارات، في ضوء الأهداف التعليمية المراد إنجازها" (قطيط، ٢٠٠٩م، ص ٦٤) كما يعرفه الجودة (٢٠١٣م) بأنه: "العملية التي يتم فيها استخدام أداء وأنشطة الطالبات بدلا من الاختبارات والاستقصاء لتقييم المهارات والمعارف التي تتعلمها الطالبات" (ص ١٥٠).

ومن أمثلة التقويم المعتمد على الأداء: تقديم عرض شفوي، إعداد مشروع بحث، إجراء تجارب علمية، كتابة تقرير حول حادثة أو موقف معين، أو تكليف الطالبات بجمع مصادر من الإنترنت أو المراجع الأخرى (مجيد، ٢٠١٢م، ص٧١).

• **فعاليات التقويم المعتمد على الأداء:**

تندرج تحت أسلوب التقويم المتعمد على الأداء مجموعة من الفعاليات، من أهمها:

• **المعرض أو معارض بلوغ المنتهى:**

يمثل المعرض نموذج للإنتاج المادي لخبرات الطالبات، التي تعكس الكثير من قدراتهن، وتعد المعارض من أكثر فعاليات التقويم البديل استخداماً؛ لما تتطلبه من الطالبات من تكامل المهارات والقدرات القيمة، بالإضافة إلى تميزها بعنصر الجذب وتنمية دور الطالبة الفاعل في الإعداد والتنفيذ والعرض (أبو علام، ٢٠٠٥م، ص٣١٠).

وهذه الفعالية تتطلب من الطالبات عرض ما تعلمنه من معارف ومهارات في الفصل أمام الزميلات؛ لتظهر تمكنهن من التحديات والتي قد تتطلب تحليلاً بينياً لمجال دراسي محدد (القفاص، ٢٠٠١م، ص١٠٩).

• **التقديم:**

وهو عبارة عن عرض الطالبة أو مجموعة من الطالبات لموضوع محدد، في موعد محدد تم الاتفاق عليه مسبقاً؛ وذلك لإظهار مدى امتلاكهن للمهارات المطلوبة (قطيط، ٢٠٠٩م، ص٦٥).

• **أسلوب التقويم بالقلم والورقة:**

يتيح هذا الأسلوب للطالبات إظهار مهارتهن بطرق مختلفة، مثل: كتابة إجابة قصيرة أو طويلة، اختيار إجابة من بين عدة إجابات، أو إكمال جدول أو رسم خارطة، أو غيرها من المهمات التي تعتمد على استخدام القلم والورقة لإظهار المهارة المطلوبة (نهبان، ٢٠١٢م، ص٣٢).

وأسلوب التقويم بالقلم والورقة يعد من أكثر أساليب التقويم انتشاراً؛ لسهولة إعداده واستخدامه، حيث تجد المعلمة أنه من السهل تكليف الطالبات بنشاط كتابي، ثم تتابع مدى تنفيذه، في حين يتطلب أسلوب التقويم المعتمد على الأداء جهداً أكثر في الإعداد والتنفيذ (العبسي، ٢٠١٠م، ص٤٩).

• **أسلوب الملاحظة:**

ويقصد به "مراقبة المعلمة للطالبة؛ وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليها، وتقويم طريقة تفكيرها وسلوكها، ومهاراتها وقيمتها وأخلاقها" (قطيط، ٢٠٠٩م، ص٧٠).

وللملاحظة عدة مزايا إذا ما أحسن استخدامها في التقويم، حيث ذكر النجار (٢٠١٠م، ص١٤١) أن الملاحظة توفر معلومات عن السلوك الملاحظ

في وضع طبيعي، كما يمكن استخدامها في مواقف مختلفة، بالإضافة إلى أنها توفر معلومات كمية ونوعية، وتوفر قدرة عالية على التنبؤ.

وحين تقرر المعلمة استخدام أسلوب الملاحظة في تقويم الطالبات، فإن أمامها عدة أدوات مناسبة لطبيعة الملاحظة، ذكر منها النجار (٢٠١٠م، ص١٤٢): قوائم الشطب، سلازم التقدير، السجلات واليوميات، مقاييس العلاقات الاجتماعية.

#### • أسلوب التقويم بالتواصل:

ويقصد به معرفة ما حققته الطالبة من مهارات، وطريقة تفكيرها، وأسلوبها في حل المشكلات من خلال التواصل بينها وبين الأخريات (قطيط، ٢٠٠٩م، ص٧١).

ودور المعلمة عند استخدام هذا الأسلوب يكمن فيما ذكره مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩م، ص١٣٣-١٣٤) حيث يقع على عاتقها تحديد المهمة وتحديد موعد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات، بالإضافة إلى إدارة لقاء لفهم وجهة نظر الطالبات، ومتابعتهم والتأكد من قدرتهن على عقد مقابلة أو لقاء مع قريناتهن، كما يكمن دور الطالبة في المشاركة الإيجابية الفعالة والمرونة في التعامل، بالإضافة إلى وضع فرضيات والتحقق منها، وتحمل مسؤولية إظهار التعلم.

وتندرج تحت هذه الأسلوب مجموعة من الفعاليات منها:

#### • المؤتمر:

وهو عبارة عن "لقاء مبرمج يعقد بين الطالبة والمعلمة لتقويم التقدم المستقل للطالبة في مشروع معين، ويكون التركيز على مدى التقدم إلى تاريخ معين، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة" (مصطفى، ٢٠١٠م، ص١٣٧).

وللمؤتمر عدة نماذج يمكن للمعلمة استخدامها، منها المؤتمر المتمركز حول المعلمة، والمؤتمر المتمركز حول الطالبة، ففي النموذج الأول تُعطى كافة الصلاحيات للمعلمة من تحديد ما ينبغي تناوله أو التركيز عليه، في حين يُعطى للطالبة الحرية في النموذج الثاني حيث لها الحرية في اختيار ما تتحدث عنه وما تطرحه من أسئلة، ويميز هذه النموذج أنه يعود الطالبات على تحمل المسؤولية (السعدوي، ٢٠١١م، ص١٩٥).

#### • المقابلة:

هي عبارة عن أسئلة مباشرة توجهها المعلمة إلى الطالبة أو العكس، ويكون محتواها حول التعلم، حيث تساعد المعلم على رصد مدى تقدم تعلم الطالبة، كما تتيح لها جمع معلومات عن طبيعة تفكير الطالبات، وأسلوبهن في حل المشكلات، ومما يميز المقابلة أنها لا تقتصر على الاستجابات اللفظية، بل تتعداها إلى صور الاتصال غير اللفظي التي قد تكون أصدق (المهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩م، ص١٣٤ - ١٣٥).

• أسلوب مراجعة الذات:

يعتمد هذه الأسلوب على إمكانية تقدير الفرد لذاته، والغرض منه الوصول إلى أحكام موضوعية ونظامية على مجموعة من المعايير الخاصة بقياس بعض الجوانب، وقد يتطلب هذا النوع من التقويم أسئلة صريحة مباشرة، أو قد يعتمد على الأسلوب الضمني غير المباشر في طرح الأسئلة (عمر وآخرين، ٢٠١٠م، ص١٦٢).

ويشمل أسلوب مراجعة الذات عدة فعاليات تندرج ضمنه من أهمها: ملف الطالبة، يوميات الطالبة، تقويم (تقدير) الذات (مصطفى، ٢٠١٠م، ص١٣٩).

ويرى علام (٢٠٠٧م، ص٢٣١) أن استخدام هذا النوع من التقويم يتطلب تدريب الطالبات على إجراءات معينة، حتى تكون الأحكام الناتجة من التقويم موثوقة بها، ومن هذه الإجراءات: تحديد المستويات أو النواتج التعليمية، وإشراك الطالبات في تحديد المحكات، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالبات للتحصيح الذاتي وممارسة أنشطة انعكاسية.

• أدوات التقويم البديل:

التقويم البديل نتج عن الفكر التربوي الحديث الذي يدعو إلى التحول من التقويم المنصب على قياس التعلم إلى تقويم يهدف إلى بناء التعلم، مستنداً في ذلك على جملة من المفردات التقويمية الجديدة، فكما ظهرت ألوان متنوعة من أساليب التقويم البديل ظهرت - أيضاً - عدة أدوات تسهل وتيسر أدواره، وهذه الأدوات تقوم على نظام المعايير والمحكات، بحيث تؤدي إلى موضوعية التقويم وبعده عن الذات، وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

• قائمة الرصد:

تعد من الأدوات المفيدة عند وجود عدد من المعايير المهمة، حيث تعد وسيلة فعالة للحصول على المعلومات في صيغة مختصرة، كما أنها تتيح للطالبة والمعلمة تحديد مواطن القوة والضعف في إتقان المهارات المطلوبة (نبهان، ٢٠١٢م، ص٣٢).

وتقوم المعلمة عند إعداد قوائم الرصد بإعداد سلسلة من الأفعال السلوكية، أو مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالأداء الفعل في المهمة، بحيث يتم استخدام هذه الأفعال والأسئلة كمعايير للحكم على جودة أداء الطالبات (مجيد، ٢٠١١م، ص٧٨).

• سلم التقدير:

هي عبارة عن أداة توضح على أي درجة من السلم الفرعي تقع الخاصية أو السمة المستهدفة في التقدير، حيث تقوم المعلمة بتحديد مدى وجود السمة لدى الطالبة أو مجموعة من الطالبات (أبو لبده، ٢٠٠٨م، ص٣٦)، وهذه السلالم أنواع:



◀ سلاّم التقدير الرقميّة: يتم استخدام هذه الطريقة عند الرغبة في تقويم الطالبة في عدة جوانب متعلّقة بتعلّمها أو شخصيتها، وذلك من خلال استخدام سلم متدرج يتراوح ما بين ٣ و٧ نقاط، والسلم الأكثر استخداماً يتراوح بين ١ و٥، حيث يشير الرقم واحد إلى أداء ضعيف، ويشير الرقم خمسة إلى أداء مرتفع (مجيد، ٢٠١١م، ص ٧٩).

◀ سلاّم التقدير الرتبية: يتم استخدامها مع الطالبات داخل مجموعة واحدة، ويراد معرفة الوضع النسبي لكل واحدة منهن بالنسبة للأخريات، بحيث تقوم المعلمة بترتيب الطالبات في السمة موضع القياس، إما ترتيباً تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى، أو ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى (عمر وآخرين، ٢٠١٠م، ص ١٦٨).

◀ سلاّم التقدير العددية الوصفية: وهذا النوع يختلف عن سلاّم التقدير الرقميّة في وجود أعداد تمثل درجات متفاوتة من السلوك أو الخاصية المقدرة، بالإضافة إلى وجود وصف يوجه المقدر، وهذا الوصف يميزه عن النوع السابق، حيث يسهل عملية التقدير، كما يعد شائع الاستخدام في مختلف نواحي الحياة المدرسية واليومية والعملية (أبو لبد، ٢٠٠٨م، ص ٣٩).

ويلاحظ أن جميع الأدوات السابقة تعد بمثابة وحدات موضوعية تشبه الوحدات المستخدمة في قياس الطول والوزن والتي تعطي نتائج أكثر دقة من استخدام أدوات التقويم القديمة، حيث تقوم بوظيفة تشخيصية تلقي الضوء من خلالها على تعلم الطالبة في مواقف متنوعة، ومن ثم الخروج بحكم موضوعي على نتائج هذا التعلم.

#### • السجل القصصي:

وهو عبارة عن وصف قصير من المعلمة، تصف به ما فعله الطالبة والحالة التي تمت عندها الملاحظة، حيث تتبع في ذلك عدة خطوات منها: ملاحظة سلوك الطالبة، وتسجيل الأحداث بطريقة وصفية مع تحديد الزمان والمكان، التعرف على نمط السلوك المتكرر، وإضافة بعض التفسيرات للسلوك سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، مع توثيق اسم الملاحظة (طالبة أو معلمة) (العبيسي، ٢٠١٠م، ص ٧٦).

ويفيد السجل القصصي في كونه يعد تجميعاً مهماً للسلوك التلقائي للطالبة، كما حدث في الطبيعة، مما قد لا توفره بقية الأدوات، كما يوفر للمعلمة وصفاً موضوعياً للسلوك، كما يلفت انتباه المعلمة إلى كل طالبة على حدة؛ حيث لكل طالبة سجل قصصي خاص بها، كما يعد مصدر معلومات للمناقشة مع الطالبة، كما يمكن أن تستعين به الأخصائية النفسية (الجودة، ٢٠١٣م، ص ١٦٦).

• **التقويم البديل وتدریس النحو:**

التقويم في النحو يعد ميزاناً لإعطاء الأمور نصابها الحقيقي، ويعد نقطة انطلاق لإصلاح الاعوجاج في إتقان مهاراته وعلومه؛ لذا لا بد أن يُعنى به وأن لا يهمل دوره ووظيفته الكبيرة، كما لا بد من تتبع الجديد في أساليب التقويم مما جاء متوافقاً مع نتائج الدراسات التربوية والنفسية، ومثال ذلك الأخذ بأساليب التقويم البديل، وتفعيل أساليبه عند تدریس النحو، فقد ذكرت شفيقة العلوي (٢٠٠٣م، ص٨) أن من صفات التقويم الجيد في النحو: أن يراعي الطاقة العقلية للطالبة عند تطبيق التقويم بحيث تستثار ذاكرتها وينمو ذكاؤها، وتقوى قدرتها على الكتابة المستقلة وتقويم ذاتها بذاتها، كما يعد التقويم جيداً متى ما شجع الطالبة على المبادرة بالإجابة وتبادل الآراء مع الزميلات.

كما يؤكد علام (٢٠٠٧م، ص٣١٦ - ٣١٨) على أهمية تطبيق أساليب التقويم البديل عند تعليم اللغات والنحو، فقد أشار إلى انتشار استخدام التقويم المعتمد على الأداء والتقويم الذاتي لقدرة الطالبة اللغوية لما لهما من قدرة على تقدير الكفاءة اللغوية في سياق معين، كما تتنوع أساليب وأدوات التقويم البديل في اللغات استناداً إلى المنظور الجديد الذي يؤكد مكونة تحصيل المعرفة والكفاءة اللغوية وضرورة توظيفها في الاتصال الفاعل، حيث تختلف المهام اللغوية في العالم الواقعي عنها في المدرسة، حيث تعتمد في الواقع على السياق، الذي لا بد لإجادته من سلسلة من الخطوات البنوية الغنية بأساليب متعددة من التقويم البديل.

• **مهارات النحو:**

نادى جملة من التربويين إلى ضرورة الأخذ بتمهیر النحو؛ للوصول بالطالبات إلى القدرة التامة على نسج الجملة العربية الصحيحة نطقاً، وكتابة، وسماعاً، فمن الأدبيات التي تؤكد على أهمية المهارات النحوية ما أشار إليه مصطفى (٢٠٠٧م، ص٤٢) من عدم جدوى المدرسة التقليدية التي تركز على حفظ القوانين بالإضافة إلى تقديم معلومات غير مجدية في الدرس النحوي؛ لذا فلا بد من تدریس النحو على شكل قواعد، ونماذج نظرية، بحيث تقدم بطريقة مفهومة ومرتبطة بالجوانب المهارية الوظيفية.

وقد عُرِفَت المهارات النحوية بأنها "مهارات لسانية من الناحية التطبيقية، ومهارات عقلية، معرفية، تتحقق عن طريق الأسس التي يبنى عليها صحة الكلام، وسلامة التعبير، ومهارات تذوقية، بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تُختار لاستنباط القاعدة، والتطبيق عليها" (المهوس، ٢٠٠٠م، ص١٧).

وقد لوحظ من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة المعنية بالمهارات، أن المهارة أمر تراكمي، حيث تبدأ بمهارات بسيطة، تبنى عليها مهارات أكثر

تعقيداً، كما أنه متى ما كانت المهارات النحوية هي المستهدفة في الدرس النحوي، فيجب عندها أن تسيّر خطوط تنميتها ضمن موقف تعليمي مزود بعدة أمور، منها ما ذكره مصطفى (٢٠٠٧م، ص٤٣):

« معرفة نظرية: حيث يجب أن تعرف الطالبة الأسس التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

« تدريب عملي: فالتدريب شرط أساسي لاكتساب المعرفة، كما لا بد أن يستمر التدريب حتى تكتسب المهارة بالشكل المطلوب.

ومهارات النحو ينطبق عليها ما ذكر عن تعلم المهارات بشكل عام، فهي بحاجة إلى التدريب والمران المستمر، فقد ذكر عطا (٢٠٠٦م، ص٢٩٨) أن الضمان الوحيد لنمو مهارات النحو هو إكثار الممارسة لها وزيادة الاستخدام، بالإضافة إلى التأمل في سلامة النص اللغوي، ودقة معانيه.

والمهارة النحوية المستهدفة لا بد أن تكون حاضرة في الموقف التعليمي، معلوم حدودها، مرسومة بوضوح سبل تنميتها، فلا يترك الدرس النحوي مجهول المهارات، إذ لا غاية تُنتظر منه حينها، ففي نفس السياق ذكر عصر (٢٠٠٥م، ص١١٢) أن تحديد المهارات النحوية هو المعيار الذي يقوم على أساسه تعليم اللغة، ومن خلال تحديدها تتحقق فاعلية طرائق التدريس في تمكين المتعلمين من فهم اللغة.

وللوصول إلى قائمة بالمهارات النحوية المستهدفة في هذا البحث تم تحليل كتاب النحو للصف الثاني الثانوي بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي عنت بتحديد المهارات النحوية المناسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي، ونتيجة لما سبق خرجت قائمة المهارات النحوية متضمنة ١٨ مهارة متدرجة ضمن مستويات بلوم المعرفية على النحو الآتي:

« مستوى التعرف: يقصد بمهارات مستوى التعرف في البحث الحالي: قدرة الطالبة على تعريف المفهوم النحوي وتوضيح العلامة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي بالإضافة إلى تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي.

« مستوى الفهم: ويقصد بمهارات مستوى الفهم في البحث الحالي: قدرة الطالبة على استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب النحوية واستنتاج العلاقة بين التراكيب النحوية بالإضافة إلى تحليل ضبط الكلمة في التركيب النحوي وتصنيف التراكيب النحوية وفق انتمائها للمفهوم النحوي.

« مستوى التطبيق: تشير مهارات مستوى التطبيق في البحث الحالي إلى تمكن الطالبة من ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي ضبطاً إعرابياً صحيحاً وتحديد التغيير الذي يحدث في التركيب النحوي نتيجة لدخول أو خروج عامل، بالإضافة إلى تحويل تركيب نحوي إلى تركيب آخر مع الحفاظ على سلامة صياغة الجملة.

◀ مستوى التحليل: ومهارات مستوى التحليل المقصودة في البحث الحالي هي: قدرة الطالبة على تحليل التراكيب النحوية إلى مكوناتها الأساسية واستخراج مطلب نحوي من تركيب معطى.

◀ مستوى التركيب: مهارات مستوى التركيب في البحث الحالي تشير إلى: قدرة الطالبات على تنظيم عناصر الجملة وفقا لوظيفتها النحوية، واشتقاق كلمة وفقا لمبنى صريفي معين، بالإضافة إلى إتمام النقص في الجملة وفقا لقاعدة محددة.

◀ مستوى التقويم: يقصد بمهارات مستوى التقويم في البحث الحالي: تمكن الطالبة من تحديد الخطأ في التراكيب النحوية الخاطئة وتصويب الخطأ في التراكيب النحوية الخاطئة بالإضافة إلى بيان سبب الخطأ في التراكيب النحوية الخاطئة.

#### • الدراسات السابقة :

تم عرض عددٍ من الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي، مما يفيد في معرفة توجهات هذه الدراسات، وتحديد موقع البحث الحالي منها، ومحاولة الإفادة منها في بناء أدوات البحث، وإجراءات تطبيقها، ومعالجة النتائج، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور على النحو الآتي:

◀ دراسات تناولت استراتيجيات الفصول المقلوبة.

◀ دراسات تناولت التقويم البديل.

◀ دراسات تناولت المهارات النحوية.

#### • أولاً: دراسات في الفصول المقلوبة :

أجرت جونسون Johnson (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى تقصي أثر نموذج الفصول المقلوبة في مادة تطبيقات الحاسب الثانوية على اتجاهات الطلاب والمدرسين، وطبيعة الأسئلة الصفية، وتحصيل الطلاب، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وقامت باستخدام اختبار تحصيلي لمعرفة أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب، كما استخدمت استبانة لمعرفة اتجاهات الطلبة والمعلمين، وتمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت) لأدائي الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة والمعلمين.

كما هدفت دراسة مارلو Marlowe (٢٠١٢م) إلى معرفة أثر الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي والقلق، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأنظمة البيئية والمجتمعات، وقد تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة، حيث درست العينة في السنة الثانية باتباع الأسلوب المعتاد، أما في السنة الثالثة فدرست نفس

المجموعة باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبارات تحصيلية بالإضافة إلى سجل درجات الفصل الدراسي للطلاب واستبانة لتقييم مستوى القلق، وتمت معالجة البيانات وفق اختبار تحليل التباين الأنوفا ANOVA، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى القلق عند استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، بينما نتائج الاختبار التحصيلي لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية.

ومن الدراسات الحديثة في ذات المجال دراسة أركوس Arcos (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون التعليم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث عمل على تصميم استبانة للتعرف على تصورات عينة الدراسة، وقد تكونت العينة من (٣٠٠) معلم، وأسفرت الدراسة عن رؤية عينة الدراسة إلى أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعليم المعكوس يؤدي إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم، بالإضافة إلى زيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعليم والتعلم.

وفي دراسة محلية قامت بها مي آل فهيد (٢٠١٤م) هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبة منقسمات بشكل متساو إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين: اختبار تحصيلي لمقرر قواعد اللغة الإنجليزية ومقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية الجامعية، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

#### • ثانياً: دراسات في التقويم البديل

هدفت دراسة بنان الخرابشة (٢٠٠٤م) إلى معرفة أثر استخدام أساليب التقويم البديل في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي بالتعبير الكتابي في الأردن، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم تطبيق التجربة على عينة مكونة من (١٢٣) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار تحصيلي على مجموعتي الدراسة، كما تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية وتحليل التباين الثنائي المشترك للوصول إلى النتائج، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية.

كما أجرى العربي (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية التقويم البديل على التحصيل والتواصل وخفض قلق الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي في الرياضيات، بالإضافة إلى مقياس قلق الرياضيات، كما تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية ومنها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ولذات الهدف السابق أجرت نوار افتيحة (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى البحث في أثر استخدام أساليب التقييم البديلة على تحصيل طلبة الصف السادس في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في الأردن، كما تم استخدام اختبار تحصيلي واستبانة اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات، وللوصول إلى النتائج تم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأسلوب التقييم البديل على تحصيل الطلبة في الرياضيات.

كما هدفت دراسة البشير وبرهم (٢٠١٢م) إلى استقصاء درجة استخدام معلمي الرياضيات واللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة لقياس درجة الاستخدام، وزعت على عينة الدراسة المكونة من ٨٦ معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم كانت مرتفعة، بينما كانت درجة استخدامهم متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية الملاحظة واستراتيجية التواصل، بينما كانت درجة استخدامهم قليلة لاستراتيجية مراجعة الذات واستخدام أدوات التقويم البديل، كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص، بينما أظهرت فروقا تعزى لعدد سنوات الخبرة، ولأثر الدورات التدريبية.

وأجرى حميد (٢٠١٣م) دراسة لمعرفة أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، ولبلوغ هدف

الدراسة أعد الباحث أساليب تقويم بديل (تقويم ذاتي، وتقويم أقران)، واختبار تفكير تأملي واختبار مهارات رسم للخرائط للوحدة المستهدفة، كما استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية ومنها: اختبارات للعينتين المستقلتين والعينتين المترابطة، مربع إيتا، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التأملي واختبار رسم الخرائط.

#### • ثالثاً: دراسات في المهارات النحوية

أجرى الزهراني (٢٠٠٨م) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من المهارات النحوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم لذلك قائمة مهارات نحوية واختباراً تحصيلياً لقياس مهارات النحو، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب المستوى الأول في كلية التربية في جامعة الطائف، كما استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية تمثلت في (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، نسبة التمكن، معامل ألفا كرونباخ للثبات، معامل التجزئة النصفية)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية من مهارات النحو (٣٨،٠١) وهي نسبة منخفضة.

كما هدفت دراسة العنزي (٢٠٠٨م) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين، حيث كان عدد طلاب المجموعة التجريبية (١٧) طالباً، والمجموعة الضابطة (١٦) طالباً، وقد تكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي، كما خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مهارة التحليل وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مهارة (التعرف، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين، التصويب).

كما أجرى بريكيث (٢٠٠٩م) دراسة لقياس فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدم عدة أدوات منها: قائمة المهارات النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الثانوي، وحدات تعليمية قائمة على التعلم البنائي، اختبار تحصيلي، وقد تكونت العينة من (٦٤) تلميذاً في المجموعتين، كما استخدم الباحث عدداً من الأساليب

الإحصائية ومنها: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سيبرمان، ومعادلة كوبر، وتحليل التباين المصاحب) وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي لمهارات النحو عند جميع مستويات هرم بلوم المعرفي.

ومن الدراسات التي عنيت - أيضاً - بتنمية المهارات النحوية دراسة الخرمانى (٢٠١٢م) حيث هدف إلى معرفة فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وصمم لذلك أداتين هما: الاختبار التحصيلي لقياس المهارات النحوية، ومقياس الاتجاهات، كما أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً مقسمين على مجموعتي الدراسة، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة منها: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، معادلة كوبر، التباين المصاحب) وقد توصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين عند مستوى التعرف، في حين وجدت فروق دالة إحصائية عند بقية المستويات لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ذات السياق أجرى عبدالباري (٢٠١٢م) دراسة للكشف عن فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية بينها، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، كما أعد قائمة بمهارات التفكير العليا في النحو، قام بتنميتها من خلال برنامج مكون من أربع وحدات، ولقياس فاعلية البرنامج قام الباحث ببناء اختبار لقياس هذه المهارات، وقد تكون عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة في كلية التربية بينها، كما استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: اختبارات، ومربع إيتا، وقد كشفت الدراسة عن فاعلية إيجابية للبرنامج المعد في تنمية المهارات المستهدفة.

كما هدف فودة (٢٠١٢م) إلى معرفة فاعلية برنامج لغوي باستخدام الحاسوب لتنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً تم توزيعهم بالتساوي على المجموعتين، كما قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بالإضافة إلى بناء برنامج لغوي لتنمية



هذه المهارات، وإعداد اختبار تحصيلي لقياس فاعلية البرنامج، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية ومنها: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبارات) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج اللغوي في تنمية المهارات النحوية.

#### • فروض البحث :

يسعى البحث للتحقق من الفروض الآتية:

- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف بعد ضبط التحصيل القبلي.
- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي.
- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق بعد ضبط التحصيل القبلي.
- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل بعد ضبط التحصيل القبلي.
- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب بعد ضبط التحصيل القبلي.
- ◀ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم بعد ضبط التحصيل القبلي.

#### • منهج البحث :

من خلال استعراض مشكلة البحث وأهدافه وفروضه ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن المنهج الأنسب للبحث الحالي هو المنهج شبه التجريبي، حيث ذكر العساف (٢٠١٠) أن المنهج شبه التجريبي هو "تطبيق عامل معين على مجموعة دون أخرى؛ لمعرفة ما يحدثه من أثر" (ص٣٠٦).

#### • متغيرات البحث :

◀ المتغير المستقل: المتغير المستقل في هذا البحث هو الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل، حيث تدرس الباحثة تأثيرها على المتغير التابع المتمثل في المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

◀ المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في البحث الحالي في: المهارات النحوية، حيث تدرس الباحثة تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل) عليها.

#### • مجتمع البحث :

تشكل مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي المنتظمات في مدارس المدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٣٥هـ.

#### • عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عنقودية لتمثل المجتمع، ويتم من خلالها تعميم النتائج عليها وقد تم اختيار العينة العنقودية في البحث الحالي حسب الخطوات الآتية:

◀ تقسيم المدارس الداخلية التابعة للمدينة المنورة حسب مكاتب التعليم إلى ثلاثة مكاتب، كل مكتب منها يمثل عنقوداً.

◀ تم عشوائياً بطريقة القرعة اختيار مكتب التعليم بشمال المدينة ليمثل العنقود، كما تم الاقتصار على مدارس التعليم العام، والمشملة على (٢٠) مدرسة ثانوية .

◀ تم عشوائياً اختيار الثانوية الخامسة عشرة - من بين مدارس مكتب تعليم بشمال المدينة - لتمثل طالباتها عينة البحث الحالي.

وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠) طالبةً من طالبات الصف الثاني الثانوي في المدرسة الثانوية الخامسة عشر، مقسمات إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بمعدل (٢٠) طالبة في كل مجموعة .

#### • أدوات البحث ومواده :

تم تصميم أداتين ومادتين بحثية، وهي: قائمة المهارات النحوية، الاختبار التحصيلي، واستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل والمتضمنة: دليل المعلمة بالإضافة إلى دليل الطالبة.

وفيما يلي وصف للأدوات والمواد السابقة:

#### • قائمة المهارات النحوية:

نظراً لأهمية المهارات النحوية؛ كان لا بد من بناء وتحديد هذه المهارات والتأكد من صدقها، وتم ذلك من خلال الخطوات الآتية:

#### • الهدف من قائمة المهارات النحوية:

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي؛ حيث ستكون هذه القائمة المرجع لإعداد أنشطة ومهام الاستراتيجية المقترحة كما ستكون المرجع لإعداد مفردات الاختبار التحصيلي.

• تحديد قائمة المهارات النحوية:

قامت الباحثة باشتقاق المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي من خلال الآتي:

◀ مراجعة الأدبيات التربوية التي عنت بالمهارات النحوية ومنها: شيزاوي (٢٠١٠م)، مصطفى (٢٠٠٧).

◀ القيام بمسح شامل للدراسات السابقة التي تناولت المهارات النحوية وطرق تنميتها، ومنها: الزهراني (٢٠٠٨م)، العنزي (٢٠٠٨م)، بريكييت (٢٠٠٩م)، الخرماني (٢٠١٢م)، فودة (٢٠١٢م)، عبدالباري (٢٠١٢م).

◀ أهداف تعليم النحو في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

◀ مراجعة محتوى مقرر النحو للصف الثاني الثانوي للفصل الدراسي الثاني.

◀ خبرة الباحثة في مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية لعدة سنوات.

وتم بعد ذلك بناء القائمة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على (٢٣) ثلاث وعشرين مهارة موزعة على مستويات بلوم المعرفية الآتية: مستوى التعرف، مستوف الفهم، مستوى التطبيق، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم.

• صدق قائمة المهارات النحوية:

وللتحقق من صدق المهارات النحوية تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين متخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها والبالغ عددهم ٩ محكمين لإبداء آرائهم حول الآتي: انتماء المهارة للمستوى المعرفي المحدد، مناسبة المهارة لطالبات الصف الثاني الثانوي، وضوح صياغة المهارة، إضافة مهارة جديدة، أو حذف مهارة، أو دمجها مع مهارة أخرى.

وبعد أن استعادت الباحثة الاستبانات التي تم توزيعها على المحكمين، قامت بجمع وتحليل آرائهم، واستخراج نسبتها المئوية، كما تم حساب متوسط استجابات المحكمين، حيث اعتبرت الباحثة المهارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) فأكثر - من متوسط الاستجابات - مهارة غير مناسبة، وبناءً على ذلك فقد تم حذفها.

كما أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات حول قائمة المهارات النحوية في صورتها الأولية، وقد تم الأخذ بأهم الملاحظات.

وفي ضوء آراء المحكمين ونسب الاتفاق، تم التوصل إلى المهارات النحوية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي في صورتها النهائية، حيث بلغ عدد المهارات (١٨) مهارة موزعة على مستويات بلوم المعرفية، ويوضح الجدول (١) توزيعها:

جدول (١) عدد المهارات النحوية في صورتها النهائية

عدد المهارات	المستوى العرقي	م
٣ مهارات	التعرف	١
٤ مهارات	الفهم	٢
٣ مهارات	التطبيق	٣
مهارتان	التحليل	٤
٣ مهارات	التركيب	٥
٣ مهارات	التقويم	٦
١٨ مهارة	سنة مستويات	المجموع

• الاختبار التحصيلي :

مرت مرحلة بناء الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

• إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للمهارات النحوية:

تم بناء جدول المواصفات من خلال المرور بالخطوات الآتية:

« تعيين الأهمية النسبية للموضوعات المراد تدريسها: وقد تم تحديد الوزن النسبي لأهمية كل موضوع من خلال المعادلة الآتية: عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع ÷ عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوعات × ١٠٠ والجدول (٢) يوضح الوزن النسبي للموضوعات المستهدفة:

جدول رقم (٢) الوزن النسبي للموضوعات

الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي لكل موضوع
أنواع الفاعل	٢	%٢٩
بناء الفعل للمجهول	٣	%٤٢
ما ينوب عن الفاعل	٢	%٢٩
المجموع	٧	%١٠٠

« تعيين الوزن النسبي لكل هدف في كل مستوى من مستويات بلوم الستة: وقد تم تحديد الوزن النسبي لأهمية الأهداف من خلال المعادلة الآتية: عدد الأهداف في مستوى معين ÷ مجموع الأهداف × ١٠٠.

جدول رقم (٣) الوزن النسبي للأهداف

الموضوع	مستوى التعرف	مستوى الفهم	مستوى التطبيق	مستوى التحليل	مستوى التركيب	مستوى التقويم	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للموضوع
أنواع الفاعل	٢	٣	١	١	١	٢	١٠	%٢٩
بناء الفعل للمجهول	٢	٣	٢	٢	٤	٢	١٥	%٤٢
ما ينوب عن الفاعل	٢	٢	٣	١	١	٢	١١	%٢٩
مجموع الأهداف	٦	٨	٦	٤	٦	٦	٣٦	
الوزن النسبي للأهداف	%١٦.٧	%٢٢.٢	%١٦.٧	%١١	%١٦.٧	%١٦.٧		%١٠٠

« تحديد عدد الأسئلة في كل موضوع لكل مستوى من مستويات الأهداف، وذلك من خلال المعادلة الآتية: العدد الكلي للأسئلة × الوزن النسبي لأهمية الموضوع × الوزن النسبي لأهداف المستوى.

◀ تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار، حيث تم تحديدها بـ ٣٦ فقرة.

وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة، تشكل لدى الباحثة جدول المواصفات لاختبار المهارات النحوية في شكله النهائي:

جدول رقم (٤) جدول مواصفات اختبار المهارات النحوية

الموضوعات للموضوعات النسبية للأوزان	مجموع الدرجات	مجموع الأسئلة	الأهداف السلوكية					التعريف (١)	الفهم (٨)	التطبيق (١)	التحليل (٤)	التركيب (١)	مستوى التفويج (١)	مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	الأوزان النسبية للموضوعات
			أنواع التفاعل	بناء العمل للمجهول	ما يتفرع عن التفاعل											
	١٠	١٠	١٠٧٤	١٠٧٤	١٠٣٤	١٠٧٤	١٠٣٤	١٠٧٤	١٠٣٤	١٠٣٤	١٠٧٤	١٠٧٤	١٠٧٤	١٠	١٠	٢٩%
	٥١	٥١	٢٠٥٢	٢٠٥٢	١٠٦٦	٢٠٥٢	٢٠٥٢	٢٠٥٢	٢٠٥٢	١٠٦٦	٢٠٥٢	٢٠٥٢	٢٠٥٢	٥١	٥١	٤٢%
	١١	١٠	٣٨٤	٣٨٤	٣١٠	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣١٠	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	١١	١١	٢٩%
		٣٦	٦	٦	٤	٦	٨	٦	٨	٦	٦	٦	٦			
	٣٦		٦	٦	٤	٦	٨	٦	٨	٦	٦	٦	٦			
			١٦٠٠	١٦٠٠	١١	١٦٠٠	٢٢٠٢	١٦٠٠	٢٢٠٢	١١	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠			١٠٠%

• صدق الاختبار:

بعد بناء مخرجات الاختبار وكتابة تعليماته، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وطرق تدريسها والبالغ عددهم (١٠) محكمين؛ للتحقق من صدق الاختبار وللاستئناس بأرائهم ومقترحاتهم حول الآتي: ملاءمة السؤال للمهارة - انتماء السؤال للمستوى المعرفي - تعديل ما يرونه مناسباً.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات على الاختبار، بعضها تعلق برأس السؤال، في حين دارت الملاحظات الباقية حول البدائل وقد تم الأخذ بأهم الملاحظات.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد بناء الاختبار والتأكد من صدق محتواه والصدق الظاهري له، قامت الباحثة بتجريبه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٤) طالبة - من خارج عينة البحث الأصلية - وفيما يأتي توضيح لنتائج التجربة الاستطلاعية:

• صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل سؤال والدرجة الكلية للمستوى الذي

ينتمي إليه، وكذلك بين كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (٥) معامل ارتباط الأسئلة بالدرجة الكلية للمستوى المنتمى إليه

المستوى	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
التعرف	١	٠.٦٢٢	٤	٠.٦٩٤
	٢	٠.٧٥٨	٥	٠.٧٦٥
	٣	٠.٨٠٠	٦	٠.٨١٠
الفهم	٩	٠.٨٠٣	١١	٠.٨١١
	٧	٠.٦٦٥	١٢	٠.٧١٣
	٨	٠.٧١٧	١٣	٠.٨٣٤
	١٠	٠.٧٢٣	١٤	٠.٨٨٩
التطبيق	١٥	٠.٧٥٩	١٨	٠.٧٠٢
	١٦	٠.٧٦٢	١٩	٠.٧٩٩
	١٧	٠.٦٥٥	٢٠	٠.٧٥٩
التحليل	٢١	٠.٧٣٥	٢٣	٠.٧٧٨
	٢٢	٠.٨٢٥	٢٤	٠.٨٧٩
التركيب	٢٥	٠.٧٩٥	٢٨	٠.٧٢٤
	٢٦	٠.٧٩٦	٢٩	٠.٦٧٩
	٢٧	٠.٧٠٥	٣٠	٠.٧٢٦
التقويم	٣١	٠.٥٨٠	٣٤	٠.٦٥٢
	٣٢	٠.٦٤٩	٣٥	٠.٧٣٨
	٣٣	٠.٧٧٨	٣٦	٠.٧٥٧

❖ دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل سؤال والمستوى المنتمى إليه كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٦) معامل ارتباط كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار

المستوى	معامل الارتباط
التعرف	٠.٨٥٩
الفهم	٠.٩٣٨
التطبيق	٠.٨٤٥
التحليل	٠.٨٥٥
التركيب	٠.٨٨٥
التقويم	٠.٨٩٢

❖ دالة عند (٠.٠١)

كما يوضح الجدول (٦) معاملات ارتباط كل مستوى بالدرجة الكلية للاختبار وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاختبار كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

#### • حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

تراوحت معامل الصعوبة بين (٠.٢٣ - ٠.٦٨) وجميعها قيم مقبولة؛ وهذا يتفق مع ما أورده الهويدي (٢٠٠٤، ص ١٨٧) بأن أي فقرة يتراوح معامل صعوبتها

بين (٠.١ - ٠.٩) تعد فقرة مقبولة، كما تم حساب معامل التمييز، حيث بين (٠.٣٨ - ٠.٨٨) وجميعها قيم مقبولة، حيث ذكر علام (٢٠٠٠، ص ٢٨٩) أن: من ٠.٤ فأعلى يعد عنصر جيد جداً في التمييز، ومن ٠.٢٠ إلى ٠.٤٠ يعد عنصر جيد في التمييز، أما من ٠.٢٠ فأقل يعد عنصر ضعيف .

• حساب قيم معامل ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وهي طريقة لا تتطلب سوى تطبيق أداة القياس مرة واحدة فقط، وبالتالي فمن المتوقع أن تكون أخطاء القياس أقل من الطرق الأخرى المستخدمة في قياس الثبات وقد أسفرت معامل ثبات ألفا كرونباخ لأسئلة الاختبار عن النتائج الآتية:

جدول رقم (٧) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار

المستوى	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التعرف	٠.٦٥٤
الفهم	٠.٦٨٩
التطبيق	٠.٧١٥
التحليل	٠.٦٦٢
التركيب	٠.٦٨٩
التقويم	٠.٦٦١
الاختبار ككل	٠.٩٢٠

يبين الجدول (٧) قيم معاملات ألفا كرونباخ للاختبار، وجميعها كانت قيماً مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاختبار يتمتع بقدر مرتفع من الثبات، وفي ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية تأكد لدى الباحثة صلاحية الاختبار للتطبيق النهائي على عينة البحث.

• استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل لتنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي:

• أهداف الاستراتيجية المقترحة:

تبصير معلمة اللغة العربية بالإجراءات والوسائل التي تستخدمها لتمكين الطالبات من الخبرات التعليمية المخططة وتبلغهم الأهداف التربوية المنشودة، بحيث ينتج من خلال السير ضمن مراحل الاستراتيجية المقترحة نمو في المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

• إجراءات الاستراتيجية المقترحة:

فيما يأتي توضيحاً لمراحل الاستراتيجية المقترحة:

« مرحلة التعلم المنزلي: في هذه المرحلة تقوم الطالبة بمشاهدة المقاطع التعليمية المعدة للدرس من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة، كما تقوم بتدوين الملاحظات والأسئلة التي تقف أمام تعلمها ليتم مناقشتها أثناء الحصة.

◀ مرحلة تقدير الذات: تعد هذه المرحلة أول مراحل الالتقاء الصفي بين المعلمة والطالبات والتي تقوم على أسلوب (تقويم الذات) من أساليب التقويم البديل، ويمكن تلخيص خطوات هذه المرحلة - ضمن الاستراتيجية المقترحة - في النقاط الآتية:

✓ تقوم المعلمة بتحديد الأمور التي ترغب في تقدير الطالبة لأدائها فيها، وتشمل هذه الأمور جزأين، الجزء الأول خاص بمشاهدة الطالبة للفيديو التعليمي في المنزل والجزء الثاني حول إدراك الطالبة لأهم المفاهيم الأساسية للدرس.

✓ تقوم المعلمة بإعداد قائمة بهذه الأمور، بحيث يقابل كل جملة معايير أو مؤشرات للتقدير.

✓ توزع المعلمة القائمة على الطالبات في بداية الحصة وتترك لهن الوقت لتعبئة القائمة.

✓ تُجمع القوائم من الطالبات وتتم ملاحظة كل قائمة من قبل المعلمة، ويتم تصنيف الطالبات بناءً على مدى ما نتج عن تقديرهن لذواتهن إلى ثلاثة أصناف:

- الصنف الأول: من لم يستطعن مشاهدة مقاطع الفيديو أو جزءاً منها لظروف خارجة عن إرادتهن.
- الصنف الثاني: من قمن بمتابعة مقاطع الفيديو ولكن لديهن قصور في إدراك مفهوم أو أكثر من المفاهيم المرتبطة بالدرس.
- الصنف الثالث: من قمن بمتابعة مقاطع الفيديو ولديهن إدراك تام لجميع المفاهيم المرتبطة بالدرس.

◀ مرحلة المؤتمرات: وهذه المرحلة تستند بشكل كبير على المرحلة السابقة، حيث يتم توجيه طالبات الصنف الأول إلى ركن في الصف يحتوي على حاسب آلي لمتابعة الدرس والمناقشة حوله، أما طالبات الصنف الثاني فيتم عقد مؤتمر بينهن وبين المعلمة لمناقشة المفاهيم غير الواضحة وأسباب عدم وضوحها وتقديم التغذية الراجعة من قبل المعلمة لهن، أما طالبات الصنف الثالث واللاتي لديهن إدراك كافٍ لمفاهيم الدرس فتوجههن المعلمة إلى عقد مؤتمر بينهن للنقاش حول الدرس بحيث تستقل كل مجموعة في النقاش على حدة.

◀ مرحلة التوسع في المعرفة: في هذه المرحلة يتم تقديم مجموعة كبيرة من الأنشطة والتدريبات التي تتطلب من الطالبات القيام بعمليات تفكير متنوعة، منها أنشطة تستدعي عمليات تفكير بسيطة وأنشطة تتطلب عمليات تفكير عليا، وجميع هذه التدريبات تقوم على أسلوب التقويم بالقلم والورقة من أساليب التقويم البديل، كما يتم التقويم فيها من قبل المعلمة في بعض التمارين، أما في بقية تمارين هذه المرحلة فيتم إشراك الطالبات بالتقويم من خلال ما يسمى بتقويم الأقران.



◀◀ مرحلة المهام: تقوم هذه المرحلة على أسلوب (التقويم المعتمد على الأداء) من أساليب التقويم البديل، حيث يطلب من الطالبات القيام بمهمة معينة، وتهدف هذه المرحلة إلى إشراك الطالبات في مهام أو نشاطات تعكس مواقف ومشكلات الحياة الحقيقية، حيث يمكن الطلب منهن القيام بكتابة مقالة أو تقرير عن حدث في المدرسة، أو كتابة مذكرة يومية، أو القيام بمناظرة أو غيرها من المهمات.

◀◀ مرحلة المعارض: المعارض من أنماط التقويم البديل والتي تتطلب من الطالبة عرض ما تعلمته من معارف ومهارات أساسية داخل الغرفة الصفية والغرض من ذلك إظهار الطالبة لقدرتها على مواجهة التحديات، مثل عرض الطالبة لإنجازاتها كالمجسمات واللوحات الحائطية أو مجسمات الخرائط، حيث تهدف هذه المرحلة إلى إتاحة الفرصة للطالبات لتنمية الإبداع لديهن من خلال عرض خبراتهن، بالإضافة إلى إكساب الطالبة الثقة بالنفس، وتنمية الذوق الفني لدى الطالبة من خلال الإنتاج المعروض.

#### • إجراءات التطبيق الميداني للبحث :

بعد أن أصبحت أدوات البحث ومواده جاهزة للتطبيق ميدانياً على عينة البحث، شرعت الباحثة في تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلي عرض لأهم تلك الاجراءات:

◀◀ تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد تم تدريس المجموعتين من قبل الباحثة.

◀◀ تم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية أثناء التطبيق إلى مجموعات تعاونية؛ لما تتطلبه أنشطة وتمارين الاستراتيجية المقترحة، ورُوعي المرونة في تحرك المجموعات وتغيير بيئة الصف اذا استدعت إحدى مراحل الاستراتيجية المقترحة ذلك.

◀◀ تم تبادل النقاش حول المقاطع التعليمية من خلال مجموعة الدردشة المعدة لذلك، بالإضافة إلى القيام بجميع أنشطة الاستراتيجية المقترحة داخل الصف.

◀◀ استمرت فترة تطبيق الاستراتيجية المقترحة خمسة أسابيع .

◀◀ تم تطبيق اختبار المهارات النحوية - بعدياً - معرفة فاعلية المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل) على المتغير التابع (المهارات النحوية) وقد تم اتباع الإجراءات نفسها المتبعة عند تطبيق الاختبار قبلها.

◀◀ مقارنة نتائج الاختبار للمجموعتين؛ للوقوف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات، وذلك بواسطة المعالجات الإحصائية المناسبة.

• **المعالجات والأساليب الإحصائية :**

لمعالجات البيانات إحصائياً؛ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب والعمليات الإحصائية على النحو الآتي:

معاملات الصعوبة والتميز للتحقق من قبول أسئلة الاختبار - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاختبار - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي - اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لمعرفة دلالة الفروق في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي - مربع إيتا الجزئي للتعرف على حجم الأثر، وقد تم تحديد معيار قيمة حجم الأثر بالرجوع إلى القاعدة التي وضعها كوهن (cohen) للحكم على حجم الأثر.

• **نتائج البحث :**

وللإجابة عن السؤال الرئيس للبحث تم اختبار صحة الفروض الآتية:

• **نتائج اختبار الفرض الأول:**

نص فرض البحث الأول على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف، كما يوضح (٨) الآتي:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٠٧١	٥.١٠	١.٢٧٣	٣.٤٠	التجريبية
١.٦٠٥	٣.٤٥	١.٥٠٤	٣.٤٥	الضابطة

يلاحظ من الجدول رقم (٨) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف، ولمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
القبلي	٧.٢٦٧	١	٧.٢٦٧	٤.٢٣٥	٠.٠٤٧	٠.١٠٣
المجموعة	٢٧.٧٣٦	١	٢٧.٧٣٦	١٦.١٦٥	٠.٠٠٠	٠.٣٠٤
الخطأ	٦٣.٤٨٣	٣٧	١.٧١٦			
المجموع	٨٢٩.٠٠٠	٤٠				

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التعرف، كما تبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٣٠٤).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى التعرف للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٥.١١	٠.٢٩٣
الضابطة	٣.٤٤	٠.٢٩٣

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) وجود فروق في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى التعرف لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

#### • نتائج اختبار الفرض الثاني:

نص فرض البحث الثاني على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم، كما يوضح الجدول (١١):

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٣.٠٠	١.٠٢٦	٥.٥٥	١.٦٣٨
الضابطة	٣.٢٥	١.٢٠٩	٣.٥٥	١.٨٢٠

يلاحظ من الجدول رقم (١١) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم، ولمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
القبلي	٢١.٧٨١	١	٢١.٧٨١	٨.٧٤٩	٠.٠٠٥	٠.١٩١
المجموعة	٤٦.٤٣١	١	٤٦.٤٣١	١٨.٦٤٩	٠.٠٠٠	٠.٣٣٥
الخطأ	٩٢.١١٩	٣٧	٢.٤٩٠			
المجموع	٩٨٢.٠٠٠	٤٠				

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى الفهم، كما تبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٣٣٥).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى الفهم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٥.٦٣	٠.٣٥٤
الضابطة	٣.٤٧	٠.٣٥٤

ويلاحظ من الجدول رقم (١٣) وجود فروقات في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى الفهم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

• نتائج اختبار الفرض الثالث:

نص فرض البحث الثالث على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق، كما يوضح الجدول (١٤):

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٦٥	٥.٣٠	١.١٣٧	٣.٣٥	التجريبية
١.١٣٧	٣.٨٥	١.٣٨٧	٣.٨٥	الضابطة

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق، ولمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرض تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق

مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.١٧٧	٠.٠٠٨	٧.٩٣٧	٦.٨٤٥	١	٦.٨٤٥	القبلي
٠.٤٤١	٠.٠٠٠	٢٩.١٤٣	٢٥.١٣٠	١	٢٥.١٣٠	المجموعة
			٨٦٢.	٣٧	٣١.٩٠٥	الخطأ
				٤٠	٨٩٧.٠٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التطبيق، كما تبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٤٤١).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، والخطأ المعياري والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى التطبيق للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٥.٣٨	٠.٢١٠
الضابطة	٣.٧٧	٠.٢١٠

ويلاحظ من الجدول رقم (١٦) وجود فروق في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى التطبيق لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

• نتائج اختبار الفرض الرابع:

نص فرض البحث الرابع على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل، كما يوضح الجدول (١٧):

جدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	١.٥٥	١.٠٥٠	٣.٠٥	٠.٧٥٩
الضابطة	١.٨٠	١.٠٥٦	٢.٠٥	١.٠٩٩

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل، ولمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع ايتا الجزئي
القبلي	٣.٢٢٠	١	٣.٢٢٠	٣.٨٨٣	٠.٠٥٦	٠.٠٩٥
المجموعة	١١.٢٦٣	١	١١.٢٦٣	١٣.٥٨٣	٠.٠٠١	٠.٢٦٩
الخطأ	٣٠.٦٨٠	٣٧	٠.٨٢٩			
المجموع	٣٠.٤٠٠٠	٤٠				

يلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التحليل، كما وتبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٢٦٩).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى التحليل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٣.٠٩	٠.٢٠٤
الضابطة	٢.٠٢	٠.٢٠٤

ويلاحظ من الجدول رقم (١٩) وجود فروق في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوقة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى التحليل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

• نتائج اختبار الفرض الخامس:

نص فرض البحث الخامس على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب، كما يوضح الجدول (٢٠):

جدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٣.٨٥	١.٠٨٩	٤.٨٥	١.٤٢٤
الضابطة	٣.٤٥	١.٢٣٤	٣.٠٠	١.٠٧٦

يلاحظ من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب، ولمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (٢١) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب

مربع إيتا الجزئي	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.١٢٣	٠.٠٢٩	٥.١٦٨	٧.٤٢١	١	٧.٤٢١	القبلي
٠.٣٤٥	٠.٠٠١	١٩.٤٧٨	٢٧.٩٦٨	١	٢٧.٩٦٨	المجموعة
			١.٤٣٦	٣٧	٥٣.١٢٩	الخطأ
				٤٠	٧١١.٠٠٠	المجموع

يلاحظ من الجدول رقم (٢١) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التركيب، كما تبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٣٤٥).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٢) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى التركيب للمجموعتين التجريبية والضابطة

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	المجموعة
٠.٢٧٠	٤.٧٧	التجريبية
٠.٢٧٠	٣.٠٨	الضابطة

ويلاحظ من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى التركيب لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

#### • نتائج اختبار الفرض السادس:

نص فرض البحث السادس على الآتي: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم بعد ضبط التحصيل القبلي).

ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم، كما يوضح الجدول (٢٣):



جدول رقم (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٣.٣٠	١.٣٠٢	٤.٨٠	١.٠٠٥
الضابطة	٣.٥٥	١.٦٠٥	٣.٣٥	١.٠٤٠

يلاحظ من الجدول رقم (٢٣) وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم، لمعرفة دلالة هذه الفروق واختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) والجدول رقم (٢٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (Ancova) لمعرفة دلالة الفروق في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند

مستوى التقويم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا الجزئي
القبلي	٣.٢٩٤	١	٣.٢٩٤	٣.٣٤٣	٠.٠٧٦	٠.٠٨٣
المجموعة	٢٢.٣٣٩	١	٢٢.٣٣٩	٢٢.٦٧٢	٠.٠٠٠	٠.٣٨٠
الخطأ	٣٦.٤٥٦	٣٧	٩٨٥.			
المجموع	٧٢٥.٠٠٠	٤٠				

يلاحظ من الجدول رقم (٢٤) أن قيمة مستوى الدلالة للمجموعة بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، ويدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي والبعدي للمهارات النحوية عند مستوى التقويم، كما تبين قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر كان كبيراً حيث بلغت قيمته (٠.٣٨٠).

وللتعرف على اتجاه الفروق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والخطأ المعياري والجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٥) المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري لدرجات الاختبار عند مستوى التقويم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٤.٨٣	٠.٢٢٢
الضابطة	٣.٣٣	٠.٢٢٢

ويلاحظ من الجدول رقم (٢٥) وجود فروق في المتوسطات الحسابية المعدلة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية عند مستوى التقويم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

• ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج البحث :

أظهرت نتائج فروض البحث الستة رفض الفروض الصفرية ، وقبول الفروض البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية المتعلقة بمستوى التعرف والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل عند المستويات المعرفية الست.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مي آل فهيد (٢٠١٤م) التي أثبتت فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة، وفي مجال قياس فاعلية التقويم البديل اتفقت مع نتائج دراسة بنان الخرايشة (٢٠٠٤م)، والعرابي (٢٠٠٤م)، وحميد (٢٠١٣م)، أما في مجال المهارات النحوية فقد اتفقت النتيجة السابقة مع مجموعة من الدراسات التي بحثت في فاعلية مؤثرات متنوعة على تنمية المهارات النحوية وهي دراسة بريكيث (٢٠٠٩م)، وفودة (٢٠١٢م)، وعبدالباري (٢٠١٢م).

في حين اختلفت النتيجة السابقة مع دراسة جونسون Johnson (٢٠١٢م)، ودراسة مارلو Marlowe (٢٠١٢م) حيث لم تثبتا فاعلية للفصول المقلوبة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة نوار افتيحة (٢٠٠٥م) التي لم تثبت فاعلية لأساليب التقويم البديل.

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة المعتادة في المهارات النحوية عند المستويات المعرفية الست للأسباب الآتية:

« قيام طالبات المجموعة التجريبية بمشاهدة المقاطع التعليمية التي وضعت للاستزادة من التعلم، حيث مكنتهن من تعزيز تعرفهن وتنمية قدرتهن على تعرف المفهوم النحوي.

« عرض الدروس من خلال استراتيجية الفصول المقلوبة أتاحت لطالبات المجموعة التجريبية اختيار الوقت المناسب للتعلم من حيث صفاء الذهن وحضور العقل.

« تراعى الاستراتيجية المقترحة الفروق الفردية بين الطالبة فلكل طالبة حرية التعلم والفهم حسب قدراتها، حيث يتيح لها إعادة مشاهدة المقاطع التعليمية متى ما شعرت بحاجتها إلى مزيد من التعلم.

« أتاحت مجموعات الدردشة المجال لطالبات المجموعة التجريبية للنقاش حول المقاطع التعليمية التي تمت مشاهدتها وتوضيح ما صعب عليهن فهمه وبالتالي أدى هذا النقاش إلى إثراء الفهم وتعميقه.

- ◀ تنوع الأنشطة التطبيقية التي مارستها الطالبات في مرحلة التوسع في المعرفة ومرحلة المهام ومرحلة معارض بلوغ المنتهى ضمن مراحل الاستراتيجية المقترحة؛ حيث أكسب الطالبة التنوع في الأنشطة القدرة على تطبيق ما تعلمته من مهارات نحوية في سياقات جديدة.
- ◀ يتطلب مستوى التطبيق توفر ظروف خاصة حتي يتم إتقانه فقد ذكر نشواتي (٢٠٠٥م) أنه حتى يحقق مستوى التطبيق الهدف المنشود منه لا بد من الجدة واللامألوف في السياق الذي يجري فيه التطبيق (ص٧٨)، وأنشطة الاستراتيجية المقترحة قامت على أساليب جديدة من أساليب التقويم البديل والتي وضعت الطالبات أمام مواقف جديدة غير مألوفة لهن تستدعي تطبيق ما تعلمنه كما أتاحت تقدم التغذية الراجعة الفورية لهن.
- ◀ اعتماد مرحلة معارض بلوغ المنتهى على قيام طالبات المجموعة التجريبية بإعداد مخطط للدرس، مما دفعهن على تحليل المفاهيم النحوية وتصنيفها ومعرفة العلاقات بينها وكل ذلك ساعد على نمو مهارات التحليل لديهن.
- ◀ تتطلب الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل ضمن مرحلة المهام بناء الطالبة لمجموعة من الفنون الكتابية كالمقالة والقصة والتقرير والمذكرة وكلها تعود الطالبة على إتقان تركيب الجمل النحوية.
- ◀ الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل اهتمت بجانب التقويم الذاتي وتقويم القرينات مما ساعد طالبات المجموعة التجريبية على التعود على اكتشاف مواطن الخطأ بالإضافة إلى معرفة سبب الخطأ وتصويبه.

#### • توصيات البحث :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:
- ◀ عقد دورات تدريبية للمعلمات والطالبات لتعريفهن باستراتيجية الفصول المقلوبة والتقويم البديل وأهميتهما في العملية التعليمية.
- ◀ الاهتمام بتنمية المهارات النحوية عند تخطيط مقررات النحو بشكل خاص ومقررات اللغة العربية بشكل عام.
- ◀ نشر الوعي بين المعلمات بأهمية المهارات النحوية وأهمية تنميتها لدى الطالبات.
- ◀ تضمين برامج إعداد المعلمات مقررات تهتم بتعريفهن بطرق تنمية مهارات فروع اللغة العربية عامة والنحو خاصة.
- ◀ قيام وزارة التعليم بتوفير مقاطع تعليمية نموذجية لدروس النحو؛ لتسهيل على المعلمات استخدامها عند تفعيل استراتيجية الفصول المقلوبة.
- ◀ عقد دورات تدريبية للمعلمات لتمكينهن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه وبالتالي تفعيل التقنية الحديثة بما فيها الفصول المقلوبة.

• مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
  - ◀ فاعلية الدمج بين استراتيجية الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
  - ◀ فاعلية الدمج بين استراتيجية الفصول المقلوبة واستراتيجية أخرى في تنمية المهارات النحوية.
  - ◀ فاعلية الدمج بين أساليب التقويم البديل واستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات النحوية.
  - ◀ فاعلية الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية مهارات التواصل الشفهي والتواصل الكتابي في المرحلة الثانوية.
  - ◀ معوقات استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في المراحل التعليمية المختلفة لدى معلمات اللغة العربية.
  - ◀ معوقات استخدام أساليب التقويم البديل في المراحل التعليمية المختلفة لدى معلمات اللغة العربية

• المراجع :

- إبراهيم، وجيه المرسي؛ خلف الله، محمود عبد الحافظ (٢٠١٠م) الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، الجوف: النادي الأدبي.
- افتيحة، نوار نور الدين (٢٠٠٥م) أثر استخدام أساليب التقييم البديلة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان.
- بريكيث، أكرم محمد (٢٠٠٩م) فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة.
- البشير، أكرم عادل؛ برهم، أريج عصام (٢٠١٢م) استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج ١٣ (ع ١)، ص ٢٤١ - ٢٧٠.
- بيرجمان، جوناثان؛ سامز، آرون (ترجمة القاضي، زكريا) (٢٠١٤م) الصف المقلوب الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الجودة، ماجد محمود (٢٠١٣م) التقويم والتقويم في العملية التدريسية، الرياض: مكتبة الرشد.
- الحاج، وليد إبراهيم (٢٠٠٧م) اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، عمان: دار البداية.
- الحبيشي، عبدالواحد زيد (٢٠٠٨م) مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية التربية، صنعاء.
- الحريري، رافدة (٢٠١٢م) التقويم التربوي، عمان: دار المناهج.
- الحطيطيات، عبدالرحمن؛ الصراير، غالب (٢٠١١م) المستقبل المنشود لاستراتيجيات تدريس اللغة العربية في ظل ثقافة العولمة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، (ع ١)، ص ١٥٣ - ١٦٨.

- حميد، شادي عبدالحافظ (٢٠١٣م) أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- الخرايشة، بنان عبد الرحمن (٢٠٠٤م) أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان.
- الخرماني، عابد حميد (٢٠١٢م) فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٠م) استراتيجيات التقويم الحديث وأدواته، عمان: دار غيداء.
- الدليمي، كامل محمود (٢٠١٣م) أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، عمان: دار المناهج.
- الزغلول، عماد عبدالرحيم؛ المحاميد، شاكر عقلة (٢٠١٠م) سيكولوجية التدريس الصفي، (ط٢)، عمان: دار المسيرة.
- الزهراني، أحمد عوض (٢٠٠٨م) أثر تدريس وحدة لغوية في التحصيل اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة بيشة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- الزهراني، محمد سعيد (٢٠٠٨م) مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين من مهارات النحو الوظيفي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- الشрман، عاطف أبو حميد (٢٠١٥م) التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة.
- أبو شعيرة، خالد محمد؛ غباري، ثائر أحمد (٢٠١٠م) نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة، عمان: مكتبة المجمع العربي.
- الشيزاوي، عبدالغفار بن محمد (٢٠١٠م) توظيف طرق تدريس اللغة العربية للارتقاء بالأداء اللغوي، دورية التطوير التربوي، سلطنة عمان، ع(٥٥)، ص٣٧-٤٠.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٠م) أساليب تدريس اللغة العربية، (ط٣)، عمان: دار المسيرة.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٢م) فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببنها، المجلة التربوية، الكويت، مج٢٦(١٠٢ع)، ص٣٤٧-٤١٦.
- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠م) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة.
- العرابي، محمد سعد إبراهيم (٢٠٠٤) فاعلية التقويم البديل على التحصيل والتواصل وخفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الرابع - رياضيات التعليم العام في مجتمع المعرفة، مصر، ص١٧٧-٢٤٤.
- العساف، صالح محمد (٢٠١٠م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عصر، حسني عبدالباري (٢٠٠٥م) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٦م) المرجع في تدريس اللغة العربية، (ط٢)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠م) القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧م) التقويم التربوي البديل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥م) تقويم التعلم، عمان: دار المسيرة.
- العلوي، شفيقة (٢٠٠٣م) نحو منهج بديل لتقويم العلوم اللغوية - علم النحو أنموذجاً - ، مجلة العربية، الجزائر، (١٤)، ص ص ٤٩ - ٦٠.
- عليان، أحمد فؤاد (٢٠٠٠م) المهارات اللغوية ماهيتها، وطرائق تنميتها، (ط٢)، الرياض: دار المسلم.
- عمر، محمود أحمد؛ فخرو، حصة عبد الرحمن؛ السبيعي، تركي؛ تركي، آمنة عبد الله (٢٠١٠م) القياس النفسي والتربوي، عمان: دار المسيرة.
- العمري، محمد عبد القادر؛ المومني، محمد ضيف الله (٢٠١١م) المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- العمري، وصال هاني؛ شحاذة، فواز حسن (٢٠١٠) درجة رضا معلمي العلوم عن توظيف أساليب التقويم الواقعي في تقويم العملية التدريسية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٤٤، (١ج)، ص ص ٢٤٩-٢٨٤.
- العنزي، خلف قليل (٢٠٠٨) أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة.
- العيساوي، سيف طارق (٢٠١١م) مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من فهم المصطلحات النحوية وتطبيقها، مجلة كلية التربية الأساسية، ع، ص ص ٣١٨ - ٣٣٩.
- آل فهد، مي فهد (٢٠١٤) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
- فودة، محمد محي الدين (٢٠١٢م) برنامج لغوي باستخدام الحاسوب لتنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ١٣١٤، ص ص ٢٧٠ - ٣٠٩.
- قطيط، غسان (٢٠٠٩م) حوسبة التقويم الصفي، عمان: دار الثقافة.
- القفاص، وليد كمال (٢٠١١م) التقويم والقياس النفسي والتربوي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الكحيل، ابتسام سعود (٢٠١٥م) فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان.
- اللامي، مهنا شديد مهنا (٢٠٠٠م) الأخطاء النحوية في الاختبار النهائي لمادة التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الثانوي دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة.
- أبو لبد، سبع محمد (٢٠٠٨م) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، عمان: دار الفكر.
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١١م) تطورات معاصرة في التقويم التربوي، عمان: دار صفاء.

- مصطفى، عبدالله علي (٢٠٠٧م) مهارات اللغة العربية، (ط٢)، عمان: دار المسيرة.
- مصطفى، نوال نمر (٢٠١٠م) استراتيجيات التقويم في التعليم، عمان: دار البداية.
- المهوس، وليد إبراهيم (٢٠٠٠م) برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مهيدات، عبدالحكيم علي؛ المحاسنة، إبراهيم محمد (٢٠٠٩م) التقويم الواقعي، عمان: دار جرير.
- نيهان، يحيى محمد (٢٠١٢م) الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان: دار اليازوري العلمية.
- النجار، نبيل جمعة (٢٠١٠م) القياس والتقويم، عمان: دار الحامد.
- نشواتي، عبدالمجيد (٢٠٠٥) علم النفس التربوي، دمشق: دار الرسالة العالمية.
- نصّار، يحيى (٢٠٠٢م) حجم الأثر كأسلوب إحصائي مكمل لفحص الفرضيات الإحصائية، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، عمادة البحث العلمي، مركز البحوث التربوية.
- نصيرات، صالح (٢٠٠٦م) طرق تدريس العربية، عمان: دار الشروق.
- Arcos, B (2014) Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students. In Proceedings of The 10th annual open Courseware Consortium Global Conference "Open Education for a Multicultural World". Ljubljana, Slovenia, on April 23-25, 2014
- Baker,j.w (2011)The Origin of"The Classroom Flip",unpublished manuscript, Department of Media & Applied Communication, Cedarville.University, Cedarville, OH.
- Brunsell, E and Horejsi, M (2013) "Flipping your Classroom,Since2.0 Journal,p8
- EDUCAUSE (2012) Things You Should Know About Flipped Classrooms,Washington.
- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstrom, K.M (2013) A review of flipped learning. Flipped Learning Network, Retrieved on February, 3, 2015 from:
- [http://www.flippedlearning.org/cms/lib07/VA01923112/Centricity/Domain/41/LitReview\\_FlippedLearning.pdf](http://www.flippedlearning.org/cms/lib07/VA01923112/Centricity/Domain/41/LitReview_FlippedLearning.pdf)
- Johnson, L (2012) Effect of the Flipped Classroom Model on a Secondary Computer Applications Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement,Unpublished Ph.D. dissertation, College of Education and Human Development, University of Louisville, Louisville, Kentucky.

- Marlowe, Cara A (2012) The Effect Of The Flipped Classroom on Student Achievement and Stress, Unpublished M.A. thesis, Education Faculty, Montana State University, Bozeman, Montana.
- Marco, Ronchetti (2010) Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 5 (2), p p. 45-48.
- Roehl, A and Reddy, S and Shannon, G (2013) The Flipped Classroom: An Opportunity To Engage Millennial Students Through Active Learning Strategies .Strategies Journal.105(2), p p44-47.
- Rollinson, P (2005) Using peer feedback in the ESL writing class. ELT Journal, 59(1), 23-30.
- Tucker, B (2012) The Flipped Classroom :online Instruction at home Free Class Time For Learning, Education Next, 12(1), p p30-32.

